

الفلسطينيون يقاطعون منتجات اسرائيلية ويستمررون في التنسيق الامني

تصريحات ادلى بها عرفات السبت في مدينة نابلس ووصف فيها اسرائيل بانها "ميكرونيديا الكبرى" في اشارة الى دولة ميكرونيديا التي تتألف من مجموعة من الجزر المتناثرة في المحيط الهادئ. وانتقدوا خصوصا دعوته الى اجراء محادثات وحدة وطنية مع كل الجماعات الفلسطينية بمن فيهم معارضو عملية السلام. وقال مستشار نتياهو ديفيد بارايان: "انها تصريحات عدائية ولا ننوي الانجرار وراء مثل هذا التصعيد الكلامي لان التهديدات باللجوء الى العنف لا تتناسب مع عملية السلام".

الا ان عرفات نفى ان تكون محادثات "الوحدة الوطنية" التي دعا اليها ترقى الى ان تكون "استرضاء للارهاب". وقال ان السلطة الفلسطينية ضد النشاطات الارهابية من دون شك لكنها تصر على اجراء حوار مع كل الجماعات الفلسطينية تحقيقا للمصالح الفلسطينية. واذاف ان الفلسطينيين ملتزمون تماما بعملية السلام، لكنهم يواجهون عقابا جماعيا من الحكومة الاسرائيلية.

مقاطعة المنتجات

وفي موقف من العقوبات الاسرائيلية، اعلن امس المستشار الاقتصادي لعرفات محمد رشيد ان السلطة الفلسطينية "بدأت صباح اليوم (امس) بمنع دخول سلع اسرائيلية لا تعد اساسية الى قطاع غزة". ووضح ان المسؤولين في السلطة "يعدون قائمة بالسلع التي يعتبرونها اساسية ومن ثم لا تشملها المقاطعة". و اشار الى ان قائمة نهائية ستعرض على عرفات و"اعتبارا من الان نطوي اولوية للمنتجات المصنعة في المصانع الفلسطينية".

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس عدم تحويل الحكومة الاسرائيلية مبلغ ١٤٥ مليون دولار واردات ضرائب مستحقة للسلطة الفلسطينية، بأنه امر "غير مشروع". (و ص ف، رويترز، ١٨ ا)

مهدياً لزيارة لعرفات

القدومي في دمشق ينتقد الحريري

يحصل على جواب في حينه.

وبدا واضحا ان القدومي يسعى في سوريا كما في دمشق الى تبرير تصريحات الرئيس الفلسطيني التي اثار فيها ضمنا الى ان منفذي عمليتي القدس الغربية جاؤوا من لبنان، الامر الذي اثار ردود فعل رسمية غاضبة في لبنان حيث اتهم المسؤولون عرفات بأنه ينسق مع اسرائيل.

وفي هذا الاطار قال القدومي ان "الصحافة ساهمت في تشويه تصريحات الرئيس عرفات ما يستوجب ايضا في اطار تنقية الاجواء العربية". ولم يخف انزعاجه من تصريحات المسؤولين اللبنانيين، معتبرا ان

تصريحات رئيس الوزراء رفيق الحريري عن مسؤولية محتلمة لجهات فلسطينية تابعة لعرفات عن القصف بـ "الكاتيوشا" لشمال اسرائيل "غير صحيح". وشدد على ان هذه التصريحات "لا تخدم القضية العربية اطلاقاً".

ومن المفترض ان يكون القدومي اجتمع مساء امس مع عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" عماد العلمي والامين العام لـ "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" احمد جبريل. وهو كان اجتمع السبت مع الامين العام لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة ومع الامين العام المساعد لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ابو علي مصطفى.

دمشق - من ثناء الامام:

بحث امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في امكان ترتيب اجتماع قمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في دمشق.

وصرح لـ "النهار" ان "بحته مع المسؤولين السوريين سيطاول هذا الموضوع في اطار اعادة التنسيق العربي وتنقية الاجواء العربية"، مضيفا ان "الاولى الامنية المتدهورة في المنطقة نتيجة السياسات الاسرائيلية تحتاج الى عقد مؤتمر قمة عربية".

ولم يكشف القدومي عقب اجتماعه مع الشرع رد الفعل السوري على احتمال استقبال عرفات واكتفى بالتأكيد "ان لا عقبات تحول دون قدوم الرئيس الفلسطيني الا ان اشارته الى ضرورة "الاعداد والتحضير لهذه الزيارة" حمل المراقبين على الاعتقاد ان دمشق لم ترد بعد على الفكرة.

وسبق لدمشق ان رفضت استقبال الزعيم الفلسطيني "لخرقه التنسيق العربي اكثر من مرة" على رغم وساطات عدة قامت بها مصر وبعض قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة.

وكان احد رؤساء الاجمعة الامنية الفلسطينية حمل قبل اسبوعين رسالة الى سوريا من عرفات يطلب فيها الاجتماع مع الرئيس الاسد، الا ان المسؤول الامني لم

اطلقت امس السلطة الفلسطينية حملة لمقاطعة بعض المنتجات الاسرائيلية رداً على العقوبات التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين بعد التفجير الانتحاري المزدوج في القدس الغربية في تموز الماضي. وعكس هذا الموقف مدى الازمة بين الجانبين على رغم استمرار التنسيق الامني بينهما في رعاية الولايات المتحدة والمبادرة التي قامت بها السلطة الفلسطينية على هذا الصعيد عندما قبضت على مجموعة فلسطينية قتلت سائقاً اسرائيلياً واصدرت احكاماً مشددة على افرادها.

وعقد الجانبان ليل امس اجتماعاً امينياً في حضور خبراء اميركيين من وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" في مدينة رام الله. واطيح اللقاء بالكتمان، ومع ذلك كشفت الاذاعة الاسرائيلية ان الوفد الفلسطيني ضم رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية اللواء امين المندي. ونقلت عن مسؤول امني اسرائيلي كبير ان اسرائيل تنتظر اجوبة عن طبيعة المتفجرات التي ضبطتها السلطة الفلسطينية في بيت ساحور في احد مخابئ حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وكان المحامي اسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو زار غزة ليل السبت واجتمع سراً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونقل اليه شكر الحكومة الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية على تعاونها في اعمال التحقيق في حادث قتل السائق الاسرائيلي شموئيل بن باروخ مما ادى الى القبض على القاتلة بسرعة.

وقد عثرت الشرطة الفلسطينية على جثة بن باروخ الذي فقد الخميس الماضي في بئر مهجورة في منطقة اريحا للحكم الذاتي. وبعد ساعات من ذلك اعتقلت ثلاثة فلسطينيين من ذوي السوابق في سرقة السيارات فاقر احدهم بالقتل بدافع السرقة. وسرعان ما احوالت الثلاثة على محكمة امن الدولة في اريحا حيث حكم امس على المتهمين عبد الناصر محمد زراق (٢٠ عاماً) وعلاء جبريل المنهوري (١٩ عاماً) بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى المتهم الثالث اياد محمد احمد ابو صعب (١٧ عاماً) بالسجن ٥ سنة.

واعتبر عرفات في تصريح له السبت ان اعتقال قواته المتهمين الثلاثة يدل على ان السلطة الفلسطينية تتعاون مع الشرطة الاسرائيلية.

غير ان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيدور كهلاني الذي شكر ايضاً للسلطة الفلسطينية تعاونها، ابدى اسفه لعدم كون التعاون "في مجال مكافحة الارهاب بهذا الوضوح كما هو في الرأى العادية".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين كبار في تل ابيب املهم في ان يظل القاتلة الثلاثة في السجون الفلسطينية.

والا يفرج عنهم في وقت لاحق كما جرت العادة. وحمل المسؤولون الاسرائيليون بشدة على

مسؤول اسرائيلي في لندن للتحقيق في انفجاري القدس الغربية

القدس - رويترز - نشرت صحيفة "الصنديا تلغراف" البريطانية ان رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شمين بيت" الجنرال عامي ايلالون يزور لندن للتحقق مما اذا كان الشخصان اللذان نفذوا العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية الشهر الماضي قد دخلا اسرائيل بجواز سفر بريطانيين. ووافقت ان ايلالون تشاور مع مسؤولين في ادارة مكافحة التجسس البريطانية "ام اي ٥" وانه يتحقق ايضا من ان عربا يقيمون في لندن ربما دبروا الهجوم. وشارت الصحيفة الى ان مسؤولين عثروا على دنائير اردنية كثيرة في جيوب منفذي الهجوم وانهم يعتقدون انهما تلقيا دعماً ماليا وتدريباً في الخارج.

حزب العمل الاسرائيلي على شفير الافلاس!

القدس - وص ف - حذر تقرير داخلي لحزب العمل الاسرائيلي نشر امس من ان هذا الحزب محكوم عليه بالتعطل عن ممارسة النشاط السياسي بسبب صعوباته المالية اذا لم يتمكن من استرداد الوضع.

واكد التقرير الذي اعده فريق من الخبراء بقيادة المحامي اسحق هرتزوغ ان حزب العمل يعاني عجزاً قيمته ٢٥ مليون دولار وان موازنته المخصصة لسير العمل تكفي فقط لتسديد ديونه ودفع رواتب موظفيه وتأمين بقاء مقره الرئيسي في تل ابيب.

ودعا التقرير الى اتخاذ تدابير للتوفير والاصلاح وخصوصاً عبر عمليات تسريح لخفض عدد الموظفين الدائمين في الحزب الى خمسين شخصاً حداً أقصى.

ويشار الى ان رئيس الحزب ايهود باراك توجه الى الخارج خمس مرات منذ انتخابه على رأس الحزب قبل شهرين.

اعلان اعتقال اسلاميين يعدون لاعتداءات في اسرائيل ٨٠ شخصية اردنية تقاطع الانتخابات والحكومة تحاور الاحزاب

عمان - من باسل رفايعه والوكالات:

اعلنت ٨٠ شخصية اردنية، بينها رؤساء حكومات ووزراء سابقون ونواب ونقاييون، امس "مقاطعتها الانتخابية العامة المقرر اجرائها في الرابع من تشرين الثاني المقبل، احتجاجاً على "انفراد السلطة التنفيذية بالقرار السياسي، وتمهيش البرلمان، وتحويله الى عبء على المواطن بدلاً من ان يكون عوناً له".

وقالت في بيان ان الحكومة الاردنية "انقلبت على التجربة الديموقراطية، وفرضت قوانين مؤقتة، وانتهجت سياسة التضييق على الحريات العامة والعمل السياسي والحزبي، وعادت بالبلاد الى اجواء الاحكام العرفية". ولفتت الى ان اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي المبرم عام ١٩٩٤ ادى الى "اتساع خلافت الاردن مع محيطه العربي، وتعميق ازمته الاقتصادية، واضعاف قدرته على مواجهة المخاطر التي تطرحها احتمالات مخططات التسوية الاميركية - الاسرائيلية".

والى جانب جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن، قررت سبعة احزاب اسلامية ويسارية ووسطية و١٣ نقابة مهنية مقاطعة الانتخابات، الشهر الماضي. واتهمت الشخصيات الحكومية الاردنية بـ"التراجع عن الديموقراطية، وتجاوز الدستور، ومحاولة تفكيك مؤسسات المجتمع المدني"، وحذرتها من "الاستمرار في سياساتها وتأييم المشهد السياسي من اجل فتح البلاد للاختراق الصهيوني".

وعقد ممثلو الاحزاب المعارضة اجتماعاً في مقر جبهة العمل الاسلامي لتقويم ما دار في لقاء ممثلي الاحزاب ونائب رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور في وقت سابق امس في عمان.

ورفض المراقب العام لجماعة "الاخوان المسلمين" عبد المجيد نسيب الادلاء بأي معلومات عن هذا اللقاء، مؤكداً بأن المباحثات ركزت على وضع "آلية للحوار" وانها لم تتطرق الى النقاط التي هي موضع خلاف.

الامم المتحدة أقرت صفقة بـ١٣ مليون دولار

الوفد الصناعي العراقي في دمشق

بحث في الصادرات وآليات الدفع

دمشق - من ثناء الامام:

بحث امس رئيس اتحاد الصناعات العراقية عدنان القدسي والوفد المرافق له، في اجتماعات عقدها في دمشق مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي ووزير الصناعة احمد نظام الدين ورؤساء غرف التجارة والصناعة السورية، في المصنوعات السورية الممكن تصديرها الى العراق وفي آليات الدفع المتاحة.

واقادت مصادر تجارية ان الوفد العراقي، الذي يضم (١ صناعياً، اقترح تسديد ثمن البضائع السورية اما بطريقة الدفع المباشر واما باستيراد بضائع عراقية كالكسوف والاغنام والتمور. وقالت ان دمشق لم ترد على الطريقة الثانية نظراً الى عدم رغبتها في خرق شروط الامم المتحدة.

وحض القدسي الصناعيين والتجار السوريين على تقديم عروض لتصدير "افضل الانواع الغذائية والدوائية والنسيجية بارخص الاسعار". غير ان احد الصناعيين السوريين قال لـ"النهار" ان "البضائع الرخيصة التي تصل الى بغداد من الشرق الاقصى عبر دبي تنافس في اسعارها البضائع السورية"، مشيراً الى استعداد الصناعيين السوريين لبيع بضائعهم بـ"سعر الكلفة" للتمكن من دخول

السوق العراقية وتصريف الفائض من البضائع السورية وليد قانون الاستثمار الرقم (١٠)، خصوصاً ان الانتاج تعدى حاجة السوق المحلية ويات من الضروري ايجاد اسواق خارجية لتصريفه.

واكد القدسي لـ"النهار" انه سيبحث مع الجانب السوري في امكان استيراد مواد اولية لتشغيل الاف المصانع العراقية المعطلة حين يرفع الحظر عن العراق.

ووصف رئيس غرفة التجارة في دمشق الدكتور راتب الشلاح الاجتماعات بانها "ايجابية". وقال ان "الاتفاقات التي ستوقع مع الوفد العراقي تدخل في اطار البند ٢٠ من مذكرة التفاهم الذي يسمح للعراق باستيراد مواد غذائية وصحية خارج قيمة الملياري دولار المتاحة في اتفاق النفط مقابل الغذاء كل ستة اشهر"، موضحاً ان عقوداً كهذه "توقع في بغداد وترسل عبر الخارجية السورية الى الامم المتحدة للمصادقة عليها".

وكشف "موافقة الامم المتحدة على الصفقة التي عقدها سوريا قبل ثلاثة اشهر مع العراق وهي بقيمة ١٣ مليون دولار". و اضاف ان "عروضاً جديدة تقدمت بما سوريا للنصف الثاني من ١٩٩٧ تدرس في بغداد حالياً".

اعتقال اسلاميين

من جهة اخرى، كشف مصدر امني ان الاجهزة الامنية اعتقلت اخيراً خمسة اسلاميين اردنيين كانوا يخططون للتسلل الى اسرائيل لتنفيذ اعتداءات على اهداف اسرائيلية. وقال ان التحقيقات لم تثبت انتماء المتهمين الى تنظيم محدد، لكنهم يشكلون "امتداداً لجماعة اسلامية متشددة معروفة باسم "بيعة الامام" وهي واحدة من ستة تنظيمات اصولية في الاردن منذ عام ١٩٩٠.

ويحتجز الاسلاميون في "سجن الجيدة" في الضواحي الجنوبية لعمان وستوجه اليهم تهمة "حيازة مواد متفجرة واسلحة نارية والتخطيط لاستخدامها بقصد ايقاع الضرر بالغير". ويذكر ان الزعيم الروحي لجماعة "بيعة الامام" عصام محمد الطاهر (ابو المقدسي) ينفذ عقوبة بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة منذ تشرين الثاني ١٩٩٦، منذ ادانته بـ"حيازة مواد مفرقة من دون ترخيص قانوني واستعمالها على وجه غير مشروع".

علي صالح استقبل بوسوفاليوك

محكمة يمنية تعقد جلسات سرية

لمتابعة قضية الزعماء الجنوبيين الـ ١٥

البيان: "يستهدف مخربون يتلقون دعماً من الخارج مواطني الدول التي نقيم معها علاقات طيبة وصلات اقتصادية قوية".

وقد نجحت السلطات اليمنية الجمة في اطلاق عشرة سياح ايطاليين خطفهم رجال القبائل في حوادث متفرقة الاسبوع الماضي في أحدث سلسلة من عمليات الخطف التي تستهدف السياح الاوروبيين والديبلوماسيين الاجانب.

وحاولت القبائل استغلال الرهائن للمساومة في خلافاتها مع الحكومة وشركات النفط الاجنبية، الا انها أطلقتها جميعاً من غير ان يلحق بها أي اذى.

بوسوفاليوك

في غضون ذلك، بثت اذاعة صنعاء ان علي صالح استقبل امس مساعد وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي يقوم بزيارة لليمن تستمر يومين. وتناول اللقاء التعاون الثنائي والتطورات على الساحة الاقليمية والدولية.

وأوضحت الاذاعة ان الرئيس اليمني أبدى للمسؤول الروسي رغبة اليمن في تعزيز علاقاتها "التاريخية" مع روسيا في كل المجالات.

وكان بوسوفاليوك وصل السبت الى صنعاء في زيارة تستغرق يومين سعيًا الى تعزيز العلاقات الثنائية. وصرح انه سيوقع الاحد اتفاقاً للتعاون بين وزارتي الخارجية الروسية واليمنية.

ويذكر انه في عهد الاتحاد السوفياتي السابق، كانت موسكو تقدم مساعدة اقتصادية وعسكرية ضخمة الى جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية السابقة في جنوب اليمن.

(رويتير، و ص ف)

أعلن رئيس محكمة شمال صنعاء الابتدائية القاضي جيسار محمد سيف العودف ان المحكمة بدأت جلسات سرية اعتباراً من السبت لمابعة النظر في قضية الزعماء السابقين لليمن الجنوبية الذين يحاكمون بتهمة "الانفصال" و"الخيانة". وقال ان "النيابة العامة طلبت عقد جلسات مغلقة ابتداءً من السبت، وان المحكمة اقرت ذلك بعد موافقة هيئة الدفاع واستناداً الى قانون المرافعات في ذلك". واكد ان هذا القرار "يأتي حفاظاً على المصلحة العامة".

وكشف مصدر قضائي ان النيابة العامة ستقدم على ما يبدو عدداً من الادلة والبراهين ضد المتهمين الـ ١٥ تتعلق باتصالهم وعلاقاتهم مع بعض دول الجوار قبل الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ وخلافاً.

وكانت الحرب التي استمرت شهرين بين القوات الجنوبية الانفصالية بقيادة نائب الرئيس عامذاك علي سالم البيض والقوات الحكومية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح انتهت باستيلاء القوات الحكومية على عدن التي كان الانفصاليون اعلنوها عاصمة لهم. وفر الزعماء الجنوبيون الى دول مختلفة بعد هزيمتهم.

وعقدت اولى الجلسات المهمة في القضية في اذار. وكانت وقائع المحاكمة تداع حتى السبت عبر شاشات التلفزيون وتغطيتها وسائل الاعلام الرسمية الاخرى.

خطف الاجانب

من جهة اخرى، اتهم مصدر رسمي يمني في بيان نشرته الصحف امس من وصفهم بالمخربين الذين يحصلون على دعم من الخارج بتبدير اعمال خطف الاجانب التي اكد انها تضر بعلاقات صنعاء الدولية، وجاء في

محاكمة ٨٥ اسلامياً بتهمة الانتماء الى "الجهاد"

قادة الجماعات في مصر منقسمون حيال الهدنة مع الحكومة

عزام عزام المتهم بالتجنس لحساب الدولة العبرية في مصر ان اعترافات المتهم الاخر المصري عماد اسماعيل التي تدن موكله لا يعتد بها. وقال في المرافعة التي سيواصل تقديمها اليوم امام محكمة امن الدولة ان "اعترافات اسماعيل اتزعت تحت التعذيب".

واستناداً الى القرار الظني، اعترف اسماعيل بان اسراييليين التقاهما بواسطة عزام جندتاه. وتجري محاكمة المرأتين وهما العربيتان الاسراييليتان زهرة يوسف جريس ومنى احمد شوانمة غيباً بتهمة تجنيد اسماعيل بتكليف من جهاز الاستخبارات الاسراييلي "الموساد" خلال زيارة قام بها لاسراييل في شباط واذار ١٩٩٦.

وقد وجهت الى عزام وهو عربي من دروز اسراييل كان يعمل في مصنع للنسيج في القاهرة تهمة القيام بنشاطات تجسسية في مصر بين ١٠ اذار و٢٣ تشرين الاول، وانه ساعد اسماعيل على "تقديم معلومات الى دولة اجنبية". وقبض عليهما واخر العام الماضي.

وقال المحامي المصري ان اعترافات اسماعيل "أملتاه عليه" المخابرات المصرية وكذلك شكك في الادللة التي قدمت الى المحكمة.

وكانت النيابة العامة طلبت السجن ١٥ سنة لعزام والاسراييليتين، فيما طلبت السجن ٢٥ سنة مع الاشغال الشاقة لعماد اسماعيل لانه موظف حكومي.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

مبارك يؤكد تأجيل المناورة البحرية التركية - الاسرائيلية

القاهرة - و ص ف - أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان المناورة البحرية الاسرائيلية - التركية التي كان مقرراً اجرائها هذا الصيف لن تتم قبل اجتماعه مع نظيره التركي سليمان ديميريل منتصف ايلول.

وقال في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" نشرت السبت: "أظن ان المناورة تأجلت حتى نلتقي الرئيس ديميريل". ووضح ان الاتراك كانوا ينوون القيام بمناورة مشتركة مع الاسراييليين "وقلت لهم انا تمت المناورة بالاضافة الى دخولكم اراضي العراق فهذا معناه ان المقصود طرف ما في العالم العربي". و اضاف: "نحن لا نعترض على قيام علاقة بين تركيا واسراييل. ولكن نحن ضد اي ائتلاف. الشكل كما هو معروف ان هناك تركيا واسراييل وبينهما سوريا. ولان العالم العربي متعاطف مع سوريا فانه يشعر ان ما يجري موجه ضدها".

وكانت مصادر دبلوماسية افادت في انقرة ان المناورة البحرية قد تجرى في تشرين الاول.

زعيم "شاس" يدعو سوريا لاعادة رفات كوهين

القدس - و ص ف - صرح امس النائب العمالي الاسراييلي صالح طريف ان زعيم حزب "شاس" الديني المتشدد الحاخام اوفاديا يوسف دعا سوريا الى ان تعيد الى اسراييل رفات الجاسوس ايبي كوهين.

وقال طريف الذي عاد الجمعة من دمشق بعد زيارة استغرقت اسبوعاً ضمن وفد من فلسطينيين ١٩٤٨، ان "الحاخام يوسف الذي التقينته اليوم (امس) يرى ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيثبت بمهذه المبادرة للرأي العام الاسراييلي انه فعلاً محب للسلام".

وقد نجح ايبي كوهين في التسلل الى قمة هرم النظام السوري والحصول على معلومات عن الاستعدادات العسكرية السورية لحساب جهاز الاستخبارات الاسراييلي "الموساد". وحكم عليه عام ١٩٦٥ بالاعدام لادانته بالتجنس ونفذ فيه الحكم شنقاً في ساحة عامة في دمشق.

المحكمة العليا الاسرائيلية ترفض الافراج عن تاتيانا سوسكيند

غزة - ا ش ا - رفضت امس محكمة العدل العليا في اسراييل الاستئناف الذي قدمته المتطرفة اليهودية تاتيانا سوسكيند ضد قرار اعتقالها الى حين استكمال الاجراءات القضائية. وقالت الادعاء الاسرائيلية ان رئيس المحكمة قبل موقف الادعاء ومفاده ان تاتيانا تشكل خطراً على سلامة الجمهور اذا افرج عنها.

وتتهم سوسكيند بأنها وزعت منشورات معادية للاسلام وللنبي محمد في مدينة الخليل قبل بضعة اسابيع.

فيما بدأت المحكمة العسكرية العليا في مصر امس النظر في قضية ٨٥ معتقلاً اسلامياً، لا تزال قيادات الجماعات الاسلامية المتشددة في مصر منقسمة حيال الدعوة الى وقف النار مع الحكومة.

ويحاكم المعتقلون ٨٥، وبينهم اثنان فاران، بتهمة محاولة احياء تنظيم "الجهاد" المحظور في قرية كرداسة والقرى المجاورة لها. وبدأت الجلسة باثبات حضور المتهمين ما عدا عادل محمد عبد الكريم واحمد ابراهيم النجار، فقررت المحكمة محاكمتهم غيباً ومراجعة نقابة المحامين لتكليف محاميين للدفاع عنهما اضافة الى أولئك الذين تطوعوا لهذه المهمة. ثم تلي قرار الاتهام الذي ينسب الى المتهمين الانضمام الى جماعة تأسست خلافاً لاحكام القانون والدستور والدعوة الى تعطيل القوانين واستخدام الارهاب لتحقيق اغراضهم وكذلك التخطيط لتفجير سوق خان الخليلي التاريخي في وسط القاهرة والاعداد لارتكاب اعتداءات على شخصيات سياسية ومسؤولين في الجيش والشرطة وصحافيين، الى حيازة اسلحة ومتفجرات.

ونفى المتهمون الذين مثلوا في قاعة المحكمة في قاعدة هايكستب العسكرية على مسافة ٤٠ كيلومتراً شمال القاهرة، كل الاتهامات التي وجهت اليهم. وشكا ثلاثة منهم من "تعذيبهم" في السجن. ووافقت المحكمة على ان يعاينهم طبيب شرعي وأرجأت النظر في القضية الى (٣١ آب).

وبين المتهمين السوداني عادل بسويوني والمصري البريطاني الجنسية اكرم عبد العزيز شريف الذي عاد الى مصر عام ١٩٩٥ والذي وجهت اليه تهمة العمل ضابط اتصال بين قادة "الجهاد" في الخارج وخلايا التنظيم في مصر وتحويل الاموال اليهم.

انقسام

في غضون ذلك، صرح عضو مجلس الشورى لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور صلاح هاشم في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" السبت ان الجماعة عازمة على مصالحة السلطات. وقال: "نريد ان نضع يدنا في يد الدولة لنجد الحلول" للتطرف.

وذكرت الصحيفة ان هاشم، الذي يعتبر واحداً من الرعيل الاول لـ"الجماعة الاسلامية"، هو العضو الوحيد في مجلس الشورى خارج السجن والمسؤول الحالي للجماعة في محافظة سوهاج. وأوضح ان هذه المبادرة تعني ان قادة الجماعة اعترفوا بانهم اتخذوا في الماضي مواقف "خاطئة". وأضاف ان التنظيم يسعى الان الى المشاركة في عملية "التنمية والاستثمار" في البلاد. وطلب ايضاً مجموعات "الجماعة الاسلامية" الفارة في صعيد مصر والتنظيمات المتطرفة الاخرى وخصوصاً "الجهاد" بـ"القاء سلاحها".

وصدر هذا الموقف بعد الدعوة التي وجهها ستة من قادة "الجماعة" المسجونين الى وقف اعمال العنف في ٥ تموز الماضي.

واعتبر صلاح هاشم ان الدعم الاخير الذي قدمه المرشد الروحي لـ"الجماعة" الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة لوقف اعمال العنف "سيدفع الموجودين في الخارج الى الاستجابة للمبادرة".

وقد رحب وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ببناء القادة المسجونين، لكنه حذر من انه سيتصدى "بجزم لأي محاولة لزعة الاستقرار من المتطرفين المسلمين".

وكان هاشم أحد الاسلاميين الذين دانهم القضاء عام ١٩٨٢ بتهمة الاشتراك في اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١. وبعدها امضى في السجن ست سنوات غادر مصر بعض الوقت ثم عاد الى محافظة سوهاج.

لكن الزعيم الاسلامي ياسر السري الذي يعيش في بريطانيا بعد الحكم عليه بالاعدام، رفض الدعوة الى هدنة مع الحكومة المصرية، مع حرصه على اعلان تأييده لتسوية عادلة وشاملة مع السلطات. وقال: "انا مع المبادرة ووقف العمل في اطار حل شامل وعادل (...). بالنسبة اليها هناك شيء غامض في الموضوع وعلامات استفهام كثيرة". وانتقد تصريحات هاشم، معتبراً انها ستضر بسلامة الشبان الاسلاميين، قائلاً: "انه محض هراء. هذا التصريح يلقي بالشباب الى التهلكة. يجب ان يكون هناك امان للطرفين". واكد وجوب تخليص جميع المعتقلين بحكم قانون الطوارئ؛ والغاء المحاكم العسكرية ضمن أي مبادرة حكومية لاعادة الثقة بين الطرفين. ووجه كلامه الى هاشم: "انت نفسك أسير داخل مصر حتى لو كنت في الشارع المصري". وشكك في جدية ترحيب الالفي بوقف النار في مصر، ملاحظاً "انه لم يكن ترحيباً واضحاً. فأني شخص يرحب بوجود استقرار، لكنه لم يوضح ما يصير الناس في الجبال وزراعات القصب".

واكد شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي في مؤتمر صحافي السبت ان الارهاب في مصر "في طريقه الى الموت". وقال: "اقول بكل صدق وبكل امانة ان الارهاب والتطرف بالنسبة الى مصر في طريقهما الى الموت ان لم يكونا قد ماتا فعلاً". وهنأ نفسه لتراجع العنف وأضاف: "نحن نعيش الان في مصر في امان وفي سلام وفي اطمئنان بفضل الله عز وجل اولاً وبالطريقة الحكيمة التي تسير عليها الدولة بقيادة الرئيس حسني مبارك".

وافاد مصدر قضائي في القاهرة ان الالفي قدم السبت شكوى ضد صحيفة "الشعب" الاسلامية نصف الاسبوعية بتهمة الكذب والسب بعدما اتهمته بالفساد.

محاكمة عزام عزام

من جهة اخرى، قال المحامي المصري فريد الديب الذي يتولى الدفاع عن العربي الاسراييلي

معطيات التوطين متوافرة لكن المشروع العملائي لا يزال غامضاً موراتينوس يعد بالمساعدة وروبينسون بتحسين الاسكان شتوي يربط برنامج تطبيق السلام بالمشاريع الانشائية

كتبت هيام القصيفي :

خلال تقليص وكالة "الانوروا" خدماتها ومحاولة تبخيرها الى الدولة اللبنانية. وقد توج الحديث المتزايد اخيراً بتحليل الرئيس نبيه بري مراراً كندا والموفد الاوروبي ميغيل موراتينوس مسؤولاً ما يحضر من مشاريع توطينية في الجنوب. وليست هذه المرة الاولى التي يرتبط فيها اسم كندا بمثل هذه المشاريع، بدءاً بمشروع سفيرها مارك بيرون الداعي الى شرق اوسط جديد من دون لاجئين او نازحين، الى مشروع القرية الذي جاء في اعقاب توصية تقدم بها بيرون في نيسان ١٩٩٤ وتقضي بدعم انشاء صندوق خاص للاسكان بالتعاون مع "الانوروا" تستفيد منه نحو ستة الاف عائلة فلسطينية مهجرة في لبنان. وفي اثر ذلك، قدمت كندا مساعدة للانوروا قيمتها مليونان و٦٠٠ الف دولار لتمويل "مشروعين في مخيمي الزرقاء في الاردن والبيروك في سوريا وإعادة اسكان اللاجئين في لبنان". وبالفعل فقد طرح مشروع القرية في آب من العام نفسه، واثبتت "الانوروا" ضلوعها فيه عبر ارسالها مهندسين للكشف على الارض، وعبر تأكيد مديرها في بيروت انذاك ان مجموعة عمل اللاجئين تبنت في اجتماع عقده في تموز ١٩٩٤ في القاهرة توفير المبالغ المطلوبة لاسكان الستة الاف عائلة. اضافة الى ان بيرون نفسه كان قال خلال زيارته مخيم عين الحلوة "لا تفكروا بغزة واربا سنهتهم بواضعكم وسنبني لكم منازل وبيتاً لائقاً ومؤسسات حديثة. اما الاموال اللازمة فستأتى من "الانوروا" في لبنان (النهار ٢٩ آب ١٩٩٤). مع التذكير ان رئيس وزراء كندا جان كريتيان أكد لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في العاشر من نيسان الماضي ان "مشكلة اللاجئين في لبنان تقلق حكومتي وسنساعد في ايجاد حل لها".

رسالة موراتينوس

لكن المفارقة انه على رغم استتعار لبنان خطر ما يحوكه الموفدون الدوليون من بيرون الى روبينسون الى موراتينوس اخيراً، فان اي مبادرة لم تتخذ ليس للحد من زيارتهم، انما لمراقبتهم والوجود الفعلي في كل لقاءاتهم. فبعد ايام محدودة على رفعة تقريره ضد لبنان، عاد روبينسون الى بيروت وقام بزيارة الى الديمان حيث التقى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير. مع العلم انه حين زار عين الحلوة، وعلى حد ما كشف لـ "النهار" مسؤول فلسطيني التقاه، تحدث عن محاولات لتحسين الوضع الاسكاني للفلسطينيين من دون ان يقدم رؤيته صراحة عن طريقة العمل لتحقيق ذلك.

اما موراتينوس الذي زار عين الحلوة في خطوة لافتة، ومن دون وجود لبناني، فانه يستعد للعودة الى بيروت خلال شهر على ابعد تقديراً، بحسب ما أكد لمسؤول فلسطيني في عين الحلوة بهدف "الاطلاع اكثر على وضع الفلسطينيين، لعدم تمكنه من تكوين فكرة واضحة وكاملة خلال زيارته الاولى، التي اعلن فيها عن مساعدة تتراوح بين ٣ وع ٦ ملايين دولار لمساعدة اللاجئين".

ولدى عودته الى بروكسيل وجه موراتينوس رسالة الى جهة فلسطينية فاعلة، اوضحت لـ "النهار" ما جاء فيها من ان "الاتحاد الاوروبي سيأخذ في الاعتبار احتياجات اللاجئين عند التخطيط لسياسته المستقبلية. (...) وان زيارة عين الحلوة اتاحت له الاطلاع الشخصي على ظروف اللاجئين وأشار الى "انه ناقش مع الجهات المعنية في بروكسل احتمال زيادة دعم الاتحاد الاوروبي لحاجات اللاجئين الانسانية وانه سيبدأ جهداً خاصاً، وسيعمل بحسب ما يسمح له دوره، على تطوير العلاقة بين الحكومة اللبنانية واللاجئين الفلسطينيين".

هذا مع العلم ان موراتينوس كان اعلن خلال محاضرة في جامعة القديس يوسف في ٢٠ حزيران الماضي ان "الاتحاد الاوروبي قدم الى الفلسطينيين بين عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٥ مساعدة لا مثيل لها بلغت ستين في المئة من حجم المساعدات المالية لهم". مع العلم ان "الانوروا" كانت افادت ان الاتحاد الاوروبي قدم تحت خاتمة القطاع الصحي مساعدات قيمتها ٢,٣٢٩,٥٠٢ ملايين دولار، وهذا ما يشكل مفارقة حادة. ان جوهر مشكلة اللاجئين مع "الانوروا" تتمثل في القطاع الصحي الذي يعاني عجزاً في تقديم خدماته، وهو ما عبرت عنه اوساط فلسطينية مراقبة، ان ابدت تخوفها من ان تكون الاموال المدفوعة اما تهدر هباء، او تتحول الى قطاع آخر ذي طابع اسكاني، وطبعاً من دون الاعلان عن ذلك.

شتوي ومراقبة الموفدين

وهذا الامر تحديداً كان من العوامل التي دفعت بالادارة اللبنانية المولجة امر الملف الى متابعة عمل الوكالة الدولية عن كثب خلال العام الحالي. وبحسب ما أكد الدكتور خليل شتوي فان "تغييراً طرأ على اسلوب تعامل الدولة اللبنانية مع وكالة "الانوروا" في شأن عملها في لبنان. فبعدما دعت الدولة "الانوروا" الى احترام الدول المضيفة ومن ثم الى التعامل بصراحة وشفافية، طالبت بتحويل مخصصات برنامج تطبيق السلام الى موازنة الوكالة العادية. الا ان الدولة عادت وطلبت في الاجتماع الذي عقد في القاهرة قبل نحو شهر الهاء هذا البرنامج نمائياً. وأشار الى "ان لبنان كان يرى ان هذا الالفاء يعود بالفائدة على موازنة الوكالة ان يساهم في تخفيف عجزها. وبعدما تأكد له عدم امكان تحويل مخصصات برنامج تطبيق السلام الى الخدمات الصحية

خلال زيارة رئيس مجموعة عمل اللاجئين في المفاوضات المتعددة السفير الكندي اندرو روبينسون الى بيروت قبل نحو ثلاثة اشهر، قام بمحاولة جادة لاستبعاد المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي عن الجولة التي اراد القيام بها في مخيمات الجنوب ولقائه المسؤولين الفلسطينيين فيما، من اجل ان تتأمن له حرية الحركة في عرض اقتراحاته والاستماع الى الردود عليها. الا ان اصرار الادارة اللبنانية ووزارة الخارجية جعل الزيارة تتم الى عين الحلوة في حضور المدير العام للاجئين. الامر الذي ساهم في تصويب هدف زيارة روبينسون، والحد من محاولته جر المشاركين في الاجتماع الى انتقاد الدولة اللبنانية وتمثيلها عبء تدهور اوضاع الفلسطينيين. فتم التأكيد على ان روبينسون لا يستقبل الا بصفته ممثلاً عن الدول المانحة التي تتحمل وحدها مسؤولية تقليص وكالة "الانوروا" خدماتها في لبنان، وليس بأي صفة اخرى. لكن ذلك لم يمنع روبينسون من اعداد تقرير حمل وجهة نظره، ورفع الى اجتماعات الدول المانحة الذي عقد في عمان.

يأتي ذكر هذه الواقعة غداة تزايد الحديث عن مشاريع مطروحة لتوطين الفلسطينيين في لبنان خلال الاسابيع الماضية، سواء من خلال تجنيسهم او اقامة مجمعات سكنية لهم، او من

الاعلام غير المرخص له

استمر في بعلبك وطرابلس

السبع: سنطلب اتخاذ التدابير لاقفاله

الشعبي اللبناني" المشرف على اذاعة "صوت بيروت" كمال شاتيل رسالة الى اللبنانيين. رأى فيها ان "قرار اعدام صوت بيروت" لا يستند الى قواعد الوفاق الوطني، والديموقراطية والعدالة، ولا الى الدستور وحقوق العاصمة، وعندما صدر القرار، اتصل بنا بعض المسؤولين الكبار يتصلون منه ويتبرأون (...)."

واضاف ان "قوة من السلطة حضرت اليوم (امس)، وطلبت اغلاق الاذاعة مهددة بمصادرة المعدات والقيام باعتقالات، لكننا لم نغلق الاذاعة، فامهلت القوة ادارة الاذاعة يومين لتنفيذ القرار والا فالويل والتبور وعظائم الامور. لماذا هذا الاستعجال وعرض القوة يا حكومة المهيبة والنخوة؟

هل انتم خائفون من "صوت بيروت" الى هذه الدرجة؟ (...)."

واصدر المؤتمر بياناً "سجل فيه" تضامن النواب خليل المرادوي وشاكر ابو سليمان وحسين يتييم ونزيه منصور" مع اذاعة "صوت بيروت"، مشيراً الى ان "لقاء تضامنياً" مع الاذاعة نظمه ابنه الطربيق الجديدة، ووضرت فاعليات ثقافية واجتماعية، وانتهى بتوجيه عريضة الى مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني، ايد فيها عدد من ابناء الطربيق الجديدة قراره بانشاء اذاعة "القرآن الكريم" واطلاق "التلفزيون العربي"، واصفا قراره بأنه "شجاع ويعبر عما نريد". وحيا "دمعه" اذاعة "صوت بيروت"، وشكره على "جهودكم دفاعاً عن حقوق المسلمين".

أكد وزير الاعلام باسم السبع "المضي في اقفال المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخص لها". وقال في حديث اذاعي: "لقد وجهنا كتاباً الى وزارة الداخلية، وطلبتنا منها التدخل، فاعتدت توجيهاتها الى الامن العام الذي تحرك على الارض. ووافقت مؤسسات او تبلفت اشعاراً لتفعل ذلك. اما المؤسسات التي ستواصل العمل خلافاً للقرار، فنسطلب اقفالها واتخاذ الاجراءات الكفيلة لذلك".

في غضون ذلك، واصلت اذاعة "صوت الحق" و"تلفزيون الملل" التابعان لـ "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس بثهما، متجاهلين قرار مجلس الوزراء بوقف الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة. وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان "تلفزيون سكاى" في بعلبك و"تلفزيون العاصي" في الهرمل التزما القرار بعدما ابلغه اليهما الامن العام رسمياً، فيما واصل "تلفزيون بعلبك" بثه باسم المقاومة، و"تلفزيون الهرمل" باسم "البصائر".

وقال مسؤول "تلفزيون سكاى" عبد الاله الحسيني في بيان: "توقفنا عن البث فور تبلفنا قرار الاقفال. ونشكر رئيس مجلس النواب (نبيه بري) الذي صرح امام وفد الشباب المنترب ان الحكومة وزعت الرخص على المسؤولين استنسابياً وانا احدهم، وسنراجع القضاة".

تيلغ "صوت بيروت"

على صعيد آخر، وجه رئيس "المؤتمر

حاضر عن "الصدر ومشروع المقاومة" شمس الدين: افواج المقاومة لم تكن سلاحاً ميليشياً

كالمقاومة التي تنطلق من مشروع طائفي ومن معادلة طائفية. ادارة المشكلة الاجتماعية ومناقشتها على مستوى المجتمع والدولة يجب ان تنطلق من رؤية مجتمعية كاملة تحترم كل الانجازات التي تحققت حتى الآن واولها واعلاها واكثرها حرمة الاستقرار وسيادة القانون. المشكلة الاجتماعية يجب ان تعالج بغير الحيل والاساليب المتوتية ويجب ان تواجه بكل ابعادها وعمقها لانها ليست مشكلة منطقة او طائفة، فزماننا في مواجهة المشكلة الاجتماعية والاحتلال الاسرائيلي ونجاح مشروع الدولة هو الحرص على الوحدة الوطنية.

وختم: "ان الخطاب الطائفي مرفوض. فلنقم الامور في بعدها الوطني العام. وانا اتكلم عن غير الشيعة، اتكلم عن الخطاب الطائفي المذهبي الذي ينطلق من مقامات نحترمها والتي ننزهها عن مثل هذا الخطاب، لاننا نريد بالفعل وبالروحانية التي تحدثت عنها بالنسبة الى الامام الصدر ومشروع المقاومة حقيقة نريد ان نبني وطناً".

معطيات التوطين متوافرة (تتمه)

والاستشفائية والتربوية، طالبت بوقف العمل بهذا البرنامج لتخوفه من استخدامه في مشاريع انشائية تكون مقدمة لمشروع توطيني محتلم". ويعكس هذا القول الذي طرأ خلال عام بحسب شتوي، "سياسة ترفض التعامل مع المخيمات كجزر امنية ولا حتى كجزر ادارية تابعة للوكالة الدولية. من هنا لم يقتصر طلب المعلومات المتعلقة بالوكالة على مديرية اللاجئين، بل تعداه الى ادارة رسمية اخرى فاعلة ومعنية بالامر". وشدد على ان ما يجري من محاولات توطينية يفترض خطة لبنانية مضادة تتم ادارياً عبر متابعة عمل الاونروا وهي المعنية اولاً وأخراً، والحرص على ان تقدم خدماتها المتعلقة بالاغثة من دون ان تتخطاها الى مشاريع اسكانية او ذات طابع اسكاني، وعبر حضور لبناني فاعل في المحادثات التي يجريها الموفدون الدوليون داخل المخيمات الفلسطينية".

قراءة فلسطينية لمعطيات التوطين

وبعيداً عن السياسة الادارية، ثمة تساؤل: هل ان الكلام عن مشاريع توطينية يترافق مبدئياً مع خطوات عملانية وتنفيذية!

حتى الآن، لا مشروع واضح المعالم على غرار مشروع القرية الذي تبنته "الاونروا"، مع العلم ان قضية "مراح الحباس" والمجمعات السكنية فيها، كانت الشرارة التي انطلقت منها الاحاديث عن التوطين مجدداً، وذلك يوم دق المطرانان جورج كويتر ووطنايوس الخوري ناقوس الخطر محدثين من اقامة المجمعات الكبيرة في شرق صيدا. وترافق ذلك مع تحذير مماثل اطلقه نواب جزين وقياداتها.

وكانت اوساط دينية رفيعة المستوى في الجنوب ابدت تخوفها من تزامن اقامة المشاريع الاسكانية مع تكاثر زيارات المسؤولين الاجانب، الكندي روبنسون والاوروبي موراتيوس. وتحدثت هذه الاوساط عن نصيحة كندية تلقتها بعدم اقامة مشاريع خاصة وائمانية في مناطق شرق صيدا مع العلم ان كندا كانت تنوي المشاركة فيها سابقاً.

مصادر فلسطينية، ذكرت ان ما يحصل حتى الآن هو تأويل لمعطيات موجودة منها:

- 1- ان المشاريع السكنية التي اثارَت الضجة، تقوم بها شركات يملكها اما لبنانيون من اصول فلسطينية، او لبنانيون يشاركونهم فلسطينيون.
- 2- تقدم هذه المجموعات السكنية اغراءات الى الفقراء وذوي الدخل المحدود، كونها مؤلفة من منازل صغيرة فعلاً وتتم تسديدها باقساط قليلة، الامر الذي يجعل تكاثر المقيمين واقعاً موضوعياً، قد يفسره البعض انه مقدمة للتوطين. ولكن بحسب ما تبين فان عدداً من الشارين هم لبنانيون فضلاً عن الفلسطينيين.
- 3- ان واقع اقامة ابنية سكنية امر تلقائي وطبيعي بالنسبة لعدد من الفلسطينيين المستثمرين الذين فهدوا من الخليج، ليجدوا ان قطاع البناء مفتوح امامهم فاندفعوا الى الاستثمار فيه، كون سوق العقارات اكثر المجالات سهولة وربحية.
- 4- ان تصريحات نواب جزين وقياداتها لم تكن للاستهلاك المحلي، فهم اعرابوا عن مخاوفهم حين استشعروا فعلاً خطراً ما. واذا كان من المتعارف عليه ان لا دخان من دون نار، فان ما هو غير معروف حتى الآن هو: اين وما هي هذه النار؟ وما هي هذه المؤشرات التي دفعت بموضوع التوطين الى الواجهة مجدداً؟

هذه المعطيات تترافق، بحسب المصادر الفلسطينية، مع وعود قدمتها "الاونروا" وعدد من الهيئات التي زارت المخيمات ورفعت تقاريرها موسومة "بتحسين ظروف الفلسطينيين اللاجئين". لكن كل هذا لا يزال في دائرة البحث والتداول، من دون ان يخرج الى العلن مشروعاً متكاملاً ومعلناً لتوطين الفلسطينيين".

يبقى اخيراً ان الحديث عن مشروع التوطين يتجدد بين آونة واخرى. وقد يستخدم احياناً، كما هو حاصل اليوم، في توظيفات سياسية محلية، ومن اجل الفهم من قنائة فريق ضد آخر. لكن ذلك لا ينفي ان معطياته كلها متوافرة، ولا يحتاج تحقيقه الفعلي الا الى ضوء أخضر ما...

أكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه "لم يكن لمشروع الامام موسى الصدر المقاوم اي بعد سياسي داخلي".

وقال في محاضرة القاها مساء السبت في محلة الرادار في المصليح "عن الامام الصدر ومشروع المقاومة" ان افواج المقاومة لم تكن سلاحاً ميليشياً يستخدم في المشروع الداخلي للضغط على النظام او على الطوائف الاخرى او اي موقع لنيل اي مكسب سياسي على الاطلاق".

واضاف: "ان التعاميم السرية للخلايا الاولى لافواج المقاومة اللبنانية - امل والموقعة من الامام الصدر بنفسه كانت تلحظ الوحدة الوطنية واحترام وحدة لبنان وكيانه على اعلى مستوى يمكن ان تفكر فيه اي جهة سياسية غير طائفية على الاطلاق. ان ابناء افواج المقاومة اللبنانية - امل كانوا يربون على امرين: الايمان الديني الاسلامي النقي الصحيح والعودة الى روح التقوى والورع، ويربون على الولاء للبنان على انه الوطن النهائي لجميع ابناءه، وعلى ان لبنان هو الارض المقدسة وعلى انهم ينتمون الى شعب لا تؤثر فيه المتنوعات الدينية والمذهبية ويربون على قيم ومثل وطنية صرفة".

ثم قال: "كنا نتمهم كمسلمين في لبنان بأننا ناقصون في وطنيتنا وان لبنان بالنسبة الى المسلمين محطة ومرحلة، وكان هذا الاتهام تركز اكثر فأكثر على المسلمين الشيعة اللبنانيين. كنا نتمهم حتى في درجة مواظبتنا وولائنا. فكان احد ابعاد مشروع المقاومة ومغازيه واعماقه عند الامام الصدر في البعد اللبناني والداخلي هو توجيه هذا الخطاب العملي للرد على تلك الاتهامات".

ودعا الى "ان ينخرط الجميع في المقاومة، فلتوجد مقاومة لبنانية عربية وقومية والجميع مهياً لذلك، فليكن عمق الشركة هو الذي يوجه عمل الجميع".

واكد "ان مشروع المقاومة الذي اسسه الامام الصدر لن يتوقف الا بتحريم لبنان من الاحتلال الاسرائيلي".

وتطرق الى الوضع الداخلي فقال ان "المشكلة الاجتماعية يجب ان تعالج بوسائل لا يكون من قبيل ان نهدم بلداً لبناني قصراً، حتى لا يمكن ايضاً بناؤه بهذا الاسلوب ولا يجوز ان تطرح المشكلة الاجتماعية من موقع طائفي. حين تطرح المشكلة الاجتماعية من موقع طائفي تكون

الحجر الأساس لكنيسة عين درافيل المدمرة

مطر: وحدة الوطن بوحدة الجبل

وعيب على لبنان ان يبقى مهجرون

عين درافيل - رمزي مشرفية:

اهاب رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر بالمسؤولين "ان يضعوا أيدي بعضهم في ايدي بعض، حتى تعود وحدة لبنان بعمقها، بحقيقتها، وبكل جوهرها انطلاقاً من وحدة هذا الجبل".

ترأس المطران مطر امس قداساً احتفالياً في بلدة عين درافيل في الشحار الغربي، قضاء عاليه، بوضع الحجر الأساس لكنيسة السيدة التي تهدمت في حضور وزير البيئة أكرم شهاب والنائبين انطوان الحتي ونبيل البستاني وحشد من ابناء الرعية والقرى المجاورة والقي عظة جاء فيها: " (...) ارى المحبة تتجلى فيكم ايها الاخوة الموحدون الذين احتضنتم وتحتضنون اهل عين درافيل اليوم، تحوّلونهم بمحبتكم، وانني لارى وجوهكم كلما اسارير فرح للقاء اليوم وايامكم، ولعودة اهل عين درافيل الى اراقتهم لينبوا اولا كنيسةهم ومن حولها بيوتهم وهي بيوت ستكون لنا جميعاً، لأن بيوتنا هي بيوتكم، وبيوتكم ايضاً هي بيوتنا. نذكر اليوم كل التاريخ الذي نعرفه (...)، فالعلاقة بين عيه والناعمة تاريخية، ودير الناعمة هو هبة من إخواننا بني معروف الى رهبان الدير حتى تعلق الصلاة وترجع هذه الوديان كلمات الى الله تصعد من كل القلوب من قلوب جميع الموحدين. وانا اقول لكم كما انتم موحدون، ولكم فخر بذلك، فنحن ايضاً موحدون ونؤمن بالله واحد لنا جميعاً (...). وكذلك نحن نتطلع ونؤمن بلبنان واحد وبجبل واحد، وكما نؤمن بالله واحد كذلك نؤمن ايضاً بوطن واحد. لبنان لكل اللبنانيين، والعائلات اللبنانية مشدود بعضها الى بعض لها مصير واحد وتطلعات واحدة، هذا ما نريده وما نريدونه جميعاً، لأن مصيرنا واحد، مصالحنا واحدة (...). اما الجبل الواحد هذا فنريده وتريدونه جبلاً موحداً بقلبه وتطلعاته، بأمله، بعيد البناء معا حتى يكون (الجبل) مشعلاً. لقد كان في الماضي أساساً لوحدة لبنان، وهو اليوم يحمل الرسالة نفسها من اجل هذه الوحدة بالذات. فأهيب بكم جميعاً ايها المسؤولون ان نضع الايدي في الايدي حتى تعود وحدة لبنان بعمقها، بحقيقتها، بكل جوهرها انطلاقاً من وحدة هذا الجبل. نحن لا نكر هذه الوحدة، ولكننا نقول ان لنا مدمكا اساسا فيها، يجب ان يكون ظاهرا في قيام كل لبنان. فهبوا الى عودة لبنان الى وحدته الصافية، الحقيقية الشاملة والنهائية، وهذا لا يتم الا اذا انطلقت وحدة الجبل.

أتطلع معكم اليوم الى الخطوات الكبيرة التي خطونهاها معا، منذ نحو تسعة اعوام (...) التقينا مع معالي الوزير وليد جنبلاط في المختارة، ورأيت فيه كل محبة واستعداد، أكثر مما كنت انا

"النهار" زارتها وسط المخاطر... ليلة احتفالها بعيد انتقال العذراء اهالي صيدون متمسكون بأرضهم وجيرانهم رغم الحصار الناري

صيدون - من رلى خالد:

بلدة صيدون الوادعة، كانت الاسبوع الماضي على كل شفة ولسان، في ضوء اخلاء جيش لبنان الجنوبي موقع البرج المشرف عليها، مما أثار لغطاً اعلامياً حول انسحاب "الجنوبي" من المنطقة، الامر الذي حسسه هذا الجيش بتأكيد ابقاء هذه البلدة تحت سيطرته.

من يسلك الطريق المؤدي الى صيدون من جزين، يلاحظ ما تعانيه ومثيلاتها من القرى المجاورة لها. فكأن طرقها باتت مرتعاً للاشباح، فلا ترى سيارة أو انساناً او حتى حيواناً، وعندما تدخلها، تتأكد فعلاً انها تعيش كابوساً مخيفاً يسيطر على نفوس اهاليها.

انسحاب مفاجيء

وفي مقابلتنا الاهالي المجتمعين في منزل رئيس البلدية سليمان طنوس الخوند، في حضور عدد من شخصيات المنطقة، روى أحد الحاضرين طريقة الانسحاب من مركز البرج: "نام الاهلون وهم متأكدون من وجود هذا الجيش. وفي الصباح فوجئنا بانسحابه خلال الليل، فعمت الليلة الاهالي وسيطر جو من الرعب والذعر في نفوسهم ولا نزال نعيش هذه الحال حتى اليوم".

وما هو سبب اخلاء الموقع في رأي الاهالي، أوضح آخر انهم "كانوا دوماً يطالبون بابعاد آلة الحرب عن بلدة صيدون. فموقع البرج التابع للجنوبي هو في المرتفعات المشرفة على البلدة، مما يعني ان القصف الموجه الى هذا الموقع كان يطاول احياءها السكنية ويتسبب بسقوط القتلى والجرحى بين المدنيين. كما ان المتفجرات التي كانت

تزرع على جوانب الطريق كانت تحصد الضحايا البريئة (...). فكان هذا الانسحاب درعاً للاخطار التي كانت تتعرض لها البلدة". وأكد هؤلاء ان "الجيش الجنوبي" لا يزال حتى اليوم يدخل البلدة ويخرج منها من ضمن عمليات روتينية على اساس ان هذه المواقع ستظل تابعة له.

خسائر فادحة

وضع بلدة صيدون الحساس عند خطوط التماس مع الجمة المقابلة، أثر عليها تأثيراً كبيراً وجعلها تدفع ثمناً باهظاً نتيجة الاضرار والخسائر المادية والبشرية التي نزلت بها، اضافة الى احتراق الاشجار الحرجية (صنوبر - سنديان...) والاشجار المثمرة (كرمة - زيتون قرابة ٧٠٠ شجرة زيتون).

وبات متعذراً على المزارع الابتعاد عن منزله خوفاً من الالغام والمتفجرات. فتحولت الارض بوراً، وهذا ما أثر سلباً على معيشة المواطنين وارزاقهم.

وتركز صيدون في زراعتهما على التبغ. وكانت في الاعوام الماضية تزرع ٤٠٠ دونم وتناقصت هذه الكمية تدريجاً الى ان وصلت الى نسبة العشر، مما تسبب بنقص فادح في مداخيل الاهالي، الامر الذي اضطر غالبيتهم الى ترك البلدة والتفتيش عن مورد رزق جديد هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الكثير من المنازل تدمر بسبب القصف ورغم كل هذه المعاناة، يأبى اهالي صيدون الانسلاخ عن ارضهم ويصرّون على التمسك بها. ينشدون بالدرجة الاولى السلام والطمأنينة مع جيرانهم الى اي طائفة انتموا. اما الالاف فهو ان اهالي صيدون احتفلوا هذه السنة، كما في الاعوام السابقة، بعيد

الحجر الأساس لكنيسة عين درافيل (تتمة)

على استعداد وأكثر مما كنت انا على محبة، وهناك عقدنا العزم على ان نبدأ بعودة المهجرين قبل ان يتحدث احد في لبنان عن المهجرين، توكلنا على الرب وعلى التاريخ الذي يجب ان نحافظ عليه بايجابياته حتى يكون لنا مستقبل واضح بتعاون كامل وباحترام متبادل وبمحبة لا تقوى عليها اي اعاصير، وانطلقت العودة الى الحرف قبل ان تكون الوزارة. والآن الوزارة تكمل، ولكن قبل الوزارة وبعدها، نحن واياكم. الوزارة نريدها يا معالي الوزير ان تكون عابرة، نتمنى ان ينتهي دور وزارة المهجرين في اقرب وقت، وان لا يعود انسان يحمل اسم مهجر، قبيب على لبنان، ان يبقى مهجور. نتمنى على الدولة كلها، ونحن نتمنى ذلك مع معاليه، الذي يطلب الدولة، كل الدولة، بان تعجل في الامر وان نمي هذا الملف نهائياً (...).

شهيبي

بعد القداس القى شهيب كلمة قال فيها: "أملنا في ان يكون الحجر الاساس لاعادة بناء كنيسة السيدة في هذه البلدة الحجر الاساس في اعادة بناء مجتمع العيش المشترك في منطقة عزيزة عانت مرارة أيام القسوة التي لم توفر بيتاً أو عائلة ولم توفر اساس بناء الوطن الذي نسعى مع المخلصين من ابناءه الى اعادة بناؤه سليماً معافى متيناً يكون بوحدته ابناءه التي تبدأ بعودة كل انسان الى ارضه وبيته لتلتقي العائلة الواحدة، عائدين ومقيمين مجدداً فنعيد الحياة الى قرانا وبلداتنا وتواجه ما نعليه جميعاً من قسوة على المستوى الاقتصادي الاجتماعي الذي شكل ويشكل عائقاً حقيقياً في طريق العودة (...)".

ثم القى السيد انطوان الخوري كلمة باسم ابناء البلدة، شكر فيها جميع الذين يساهمون في اعادة بناؤها ومنهم النائب البستاني. ثم وضع مطر وشهيب الحجر الاساس لكنيسة السيدة.

انتقال السيدة العذراء. واجتمع الاهالي كلسابق في ساحة البلدة مؤكدين تمسكهم بأرضهم مهما قست الايام.

"صبر ايوب"

رئيس بلدية صيدون سليمان طنوس الخوند عبر بطريقته عن معاناة اهالي صيدون، في كلمة القاها بعنوان "يا صبر ايوب". وجاء فيها: "عذابات وقهر فيك يا بلدتنا صيدون. فمنذ عام ١٩٧٨ حتى اليوم، ونحن ننام على دوي صوت القذائف المروغ ونتمضض على نار من جحيم.

كانت صلاتنا يومياً: يا ربنا وإلهنا ارفع عنا

غضبك واشرق علينا السلام (...). انا ابن الـ٧٥ عاماً كنت اردد يوميا متى يأتي السلام؟ لاننا حين نغادر هذه الارض ماذا سيكون مصير اطفالنا؟ الله اعلم. ان جيلنا قد عاش مع جيرانه زهاء ٥٠ عاماً. وما كان يهنا له عيش اذا لم يزر اهله واصدقائه في القرى الحبيبة المجاورة: كفرملكي، كفرحتي، والبلدات العزيزة على قلوبنا جباع، جرجوع، عربصايم وغيرها وكل الجنوب الجريح".

صيدون محطة آلام جديدة في جسم جزين. اتكون آلامها فداءً لخالص هذه المنطقة".

استنكار عارم لمقتل الصيرفي في عكار فارس والبعريني يطالبان المسؤولين كشف الجناة ووضع حد للفتان

عكار - "النهار":

ناشد النائب وجيه البعريني الاجهزة الامنية التحرك لوضع حد للسرقات والجرائم التي تحصل في عكار والشمال. اصدر البعريني بياناً استنكر فيه الجريمة التي تعرض لها الصيرفي جمال سعيد الحايك الذي اقدم مجهولون على سلبه محفظة امواله واطلاق النار عليه امام منزله في وادي الربحان واصابته اصابات خطيرة في رأسه وانحاء جسمه لينقل بعدها في حال خطيرة وفي غيبوبة كاملة الى "مركز اليوسف الطبي" حيث وضع في العناية الفائقة لليوم الثالث، وما لبث ان فارق الحياة امس ودفن في بلدته الكويخات.

وجاء في بيان البعريني: "جريمة ثانية تحصل في الشمال في عكار صباح امس حيث دخل لصوص مجرمون باحة منزل الحاج جمال سعيد الحايك الذي يملك محلاً للصيرفة في حلبا وسلبوها ما معه واطلقوا عليه النار في رأسه وامكن من جسمه بقصد قتله وهو في حال خطيرة جدا. وقبل مدة حصلت جريمة مماثلة ضد محل للمجوهرات في طرابلس في وضع النهار سقط ضحية فيما رجل وامرأة وحصلت السرقة.

ان هاتين الجريمتين مع السرقات العديدة التي تحصل وخصوصاً سرقة السيارات تذكرنا بالفوضى التي عشناها قبل الطائف وقبل انطلاق مسيرة السلم الاهلي. اما في ايامنا هذه فان مثل هذه الجرائم مستنكرة وغير مقبول ان تقع. ومن اجل وضع حد لهذه الجرائم نناشد باسم اهل الضحايا وكل المخلصين، كل الاجهزة الامنية من لبنانية وسورية ان تتحرك بكل ما في وسعها لكشف الفاعلين المجرمين وتسليمهم للقضاء وكلنا ثقة بالاجهزة الامنية وبالقضاء اللذين سيفعلان اللازم. واطالب اصحاب المعالي وزراء الداخلية والدفاع والعدل ان يتخذوا

الاجراء الكافية لوضع حد لمثل هذه الجرائم والسرقات التي تسيء الى سمعة لبنان ولمسيرة الامن والاستقرار.

فارس

وترك الحادث موجة استنكار عارمة في عكار والشمال.

وناشد النائب عصام فارس الاجهزة الامنية الاسراع في كشف الجناة. وزار المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، آل الحايك معزيا باسم نائب عكار ومستنكرا الجريمة ومعتبراً ان خسارة جمال الحايك "خسارة لعكار كلها"، وقال: "ان الاسراع في كشف الجناة مطلب شعبي ورسامي عام حرصا على الوضع الامني العام في المنطقة والبلاد وليكون الجناة عبرة لمن يعتبر".

واصدرت نقابة الصرافين في لبنان بياناً استنكرت فيه الجريمة، وطالبت الجهات الامنية المختصة بتأمين الحماية اللازمة لمؤسسات الصرافة التي "اصبحت تشكل اليوم عصباً اساسياً في جسم وطننا".

خطف مواطن

في صيدا

صيда - "النهار":

خطف مجهولون مساء امس المواطن عبد الهادي المصري (٢٩ عاماً) في سيارة اسعاف تابعة لـ"الكشاف العربي" في صيدا، واقتادوه الى جهة مجهولة.

وعثرت القوى الامنية في وقت لاحق على السيارة على طريق القباغة التحتاً قرب دائرة تسجيل السيارات. ولم يعرف مصير المصري.

بيار اده أو زمن الليبرالية الغائب النائب والوزير والمصرفي ورجل الاعمال الذي اغترب مرتين

قبل اسابيع بدأ بيار اده يعاني وضعا صحيا دقيقا في احد مستشفيات سان باولو في البرازيل التي أحب واعتبرها نموذجا عن لبنان. يوما اتصل كثيرون ومنهم "النهار" بالعميد ريمون اده للاطمئنان الى صحة شقيقه، فبدأ العميد كأنه ليس هو، إذ غابت الدعاية عن كلماته، واكتفى بالقول: "ما إلنا الله الا... ضعنا الاوادم".

وبيار اده النجل الاصغر للرئيس الراحل اميل اده، وأحد شقيقين - أطال الله عمر العميد - غادرا لبنان وأعينهما من بعيد على هذا الوطن وقلباهما فيه، فحل الاول في سان باولو مديرا لشركات صناعية ضخمة قيل انه كان ينتقل بينهما بطائرة هليكوبتر، والآخر في باريس.

ولئن كان الاثنان بعيدين، فرأيهما كان مسموعا في احلك الظروف، رغم ان مسؤولين كثيرا كانوا يخفون رؤوسهم في الرمال لعدم رؤية الشواند.

وبيار اده ولد عام (١٩٢١ في بيروت، والده الرئيس اميل اده ووالدته لودي سرسق. وقد يكون لهذا الزواج الماروني - الارثوذكسي أثر كبير في نشأة نجلي الرئيس اده ريمون وبيار، وانفتاحهما على كل المذاهب والطوائف، وانطلاقهما من قواعد شعبية واسعة وراسخة في كل لبنان.

تلقى بيار اده دروسه في جامعة القديس يوسف حيث درس الحقوق ونال اجازة فيها، واجازة اخرى من معهد الحقوق الفرنسية في القاهرة ثم تمرس في المحاماة وبرع فيها منطلقا، كما شقيقه ريمون وقلباهما والدهما، من سعة اطلاع وثقافة عالية والممام بكل ميادين القانون.

رجل الصمت والرقام كان بيار اده، خاض المعترك السياسي انطلاقا من مفهوم اقتصادي ومالي، وتمكن في فترات متقطعة من ربط لبنان بحركة الاقتصاد العالمي محققا نجاحا لافتا جعل اسمه متداولاً في كل معركة رئاسية.

تزوج عام ١٩٥٠ من هيلدا الراسي، وانجبا ثلاثة اولاد، ابنين هما اميل وكارلوس وابنة هي ماريا دولسي.

ومشوار بيار اده السياسي بدأه باكرا. ففي الخامسة عشرة، وكان والده رئيسا للجمهورية يومذاك، صال بيار وجال في كل الميادين، وكان يعطي رأيه في كل شاردة وواردة حتى اطلق عليه لقب "سكرتير الرئيس".

عام ١٩٤٧، كان في السادسة والعشرين عندما خاض تجربته السياسية الاولى، ولعب دورا بارزا في انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ التي عرفت يومها بـ "جريمة ٢٥ ايار"، إذ اسقط عمد بشارة الخوري كل مرشحي اميل اده. هذه "الجريمة" دفعت بيار اده الى مزيد من العمل في الحقل السياسي، فخاض المعترك بقوة وراح يجول في كل مناطق جبل لبنان متفرقا اليها مما اكسبه شعبية بارزة.

على لائحته عام ١٩٥٧ في بيروت، فيفوز بيار اده مجدداً في الانتخابات ويصبح وزيراً للمال مرة ثالثة في حكومة الرئيس الصلح. وفور تسلمه مهامه، باشر الوزير الشاب فرض سياسة تقشف ساهمت الى حد كبير في اجتياز حوادث ١٩٥٧. وكان للتدابير التي اتخذها اثر فاعل على الصعيدين الاقتصادي والسياسي وسط الثورات والاضرابات. لكن عهد الحكومة لم يطل، وجاءت حكومة جديدة دخل فيها شقيقه

والتجربة الانتخابية الشخصية الاولى التي خاضها بيار اده كانت عام (١٩٥١)، يومذاك وضعت الدولة كل ثقلها ضد مرشحي الكتلة الوطنية واميل اده، ولكن يبدو انهم ركزت خصوصا على ريمون اده في جبل ولم تنتبه لهذا الشاب ابن الثلاثين عاما الذي خاض المعركة في المتن، فخرس جميع المرشحين بمن فيهم ريمون اده، وفاز المغفور له عبد الله الحاج وحده، في حين تمكن بيار من تحقيق فوز صوري له تمثل بوقوعه في البالوتاج (الانتخابات على مرحلتين) في المتن مع المرحوم الشيخ بيار الجميل. وصعد الرئيس بشارة الخوري وشقيقه "السلطان سليم" للنتيجة، وكيف ان الابن الاصغر للخصم اللدود اميل اده حقق هذا "الدفرسوار". وتجنبت كل الدولة، بكل اجهزتها ومحاسيها لمصلحة بيار الجميل وحصل "البالوتاج"... وكانت المفاجأة الاكبر ان فاز بيار اده بالنياية بفارق ١٢٧ صوتا... والتمه لبنان اسما نارية وانطلق بحرمن الوفود الشعبية الى منزل اده له للتمنئة، فملأ الشوارع و"ازعج" الدولة التي لم يكن لها حول ولا قوة في ذلك.

وبلغت الحماسة كل مبلغ في نفوس المواطنين فانبرى احد شعراء الزجل من وادي شحرور هو المرحوم وديع الميل لنظم قصيدة طويلة لآل اده كانت لازمتها:

مفاتيج بطرس بالسما...

علارض صاروا يفتحوا...

وحبال الممارسات الشاذة للسلطة، ومع تزايد النقمة على التجديد للرئيس بشارة الخوري، وارتفاع الاصوات جهرا بعدم الاعتراف بشرعية ولايته الثانية، تألفت "الجبهة الاشتراكية الوطنية" التي ضمت الى بيار اده نوابا مستقلين وحزبيين منهم غسان تويني والمغفور لهم الرئيس كميل شمعون وكامل جنبلاط وانور الخليل واميل البستاني وعبد الله الحاج، وديكران توسباط. وحمل النواب الثمانية لواء اسقاط "العهد الدستوري" داعين الى تحقيق برنامج اصلاحي شامل شكل المحاولة الاولى لتشخيص امراض الحكم ورسم خطط اصلاحه.

ومرة جديدة ترشّح بيار اده للانتخابات في قضاء عبيدا عام ١٩٥٢ وفاز، الامر الذي رشّحه لدخول الحكومة. كان ذلك عام ١٩٥٢ عندما عين وزيراً للتربية في حكومة الرئيس صائب سلام. لكن الوزير الشاب، ابن المدرسة التي لا تعرف المساومة، تعرض لحملة اعلامية عنيفة بسبب ما ذكر عن صعوبة الاسئلة في الامتحانات الرسمية.

ولم يأبه بيار اده ونجح من استأهل النجاح... وكان الفائزون هم النخبة، اما هو فرد الحملة عليه الى صفر سنة.

الا ان الحملة الاعلامية العنيفة تجددت ضده عندما تسلم ثانية حقيبة وزارة المال في حكومة المغفور له الرئيس سامي الصلح، فنجح في مهمته، واصر الصلح على ان يأخذ

ريمون وزيراً للداخلية فبرع خصوصاً في ضبط الامن بعد أحداث ١٩٥٨. الا ان بيار لم ينجح الحكومة الثقة رغم وجود شقيقه فيها حرصاً على الديموقراطية التي يتمسك بها كلاهما.

في هذا الوقت، حفل سجل بيار اده السياسي بالمعارضات. فهو عارض تعديل الدستور عام ١٩٥٧ والتجديد للرئيس شمعون، كما عارض مخطط المعارضة الذي رمى الى ارقام رئيس الجمهورية على الاستقالة قبل انتهاء مدة ولايته. وربما كان

الطيران الاسرائيلي جدد غاراته على تلال الناعمة

هجومان على موقعي بئر كلاب والصلعة

السبت غارتين على فصيل فلسطيني جنوب بيروت.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي: "هاجمت طائرتنا مرتين قاعدة تخريبية في الناعمة وعادت الى قواعدنا سالمة". ونقل عن الطيارين انهم اصابوا امدافهم.

هجومان

على الصعيد الجنوبي علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان موقع الغزلان التابع لـ "جيش لبنان الجنوبي" تعرض ظهر السبت لقصف هاون من اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية.

واستهدف موقع علمان - القصير بعد ظهر امس لقصف هاون من مجرى الليطاني، ووجه برد مدفعي.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين مشطوا برشاشات ثقيلة بعد الظهر مجرى نهر الليطاني. وقصفوا في الاولى والندفيقة لـ (محلة المربعة بين ميفدون وزوطر.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعة الشهيدين عبدالله قاسم وعدنان رضا هاجمت في الخامسة والنصف عصر السبت موقع بئر كلاب، مما ادى الى تحقيق اصابات مؤكدة فيه".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين محمد فياض وحسين مشيمش هاجمت في الاولى والربع بعد ظهر (امس) تجمعا للقوات الصهيونية في موقع الصلعة، محققة فيه اصابات مباشرة".

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى مؤتمر صحافي لعرض نتائج زيارة الوفد الكندي من منظمة العفو الدولية الى لبنان، والخطوات التي سيقوم بها بعد ان منعت اسرائيل من دخول معتقل الخيام، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصلحاف.

ويلى المؤتمر الصحافي احتفال تقيمه اللجنة تكريماً للوفد الكندي.

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي السبت ثلاث مرات على منشآت لـ "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في تلال الناعمة (جنوب بيروت)، للمرة الثانية في غضون ثمانية ايام. ففي السادسة والربع مساء السبت انقضت طائرتان حربيان على مرتفعات الناعمة والقتا صاروخين جو ارض على امداف لـ "القيادة العامة".

وعاود الطيران الاسرائيلي الاغارة على الاهداف نفسها في الثامنة والثامنة والدقيقة العاشرة، والقي اربعة صواريخ جو - ارض. وحلق الطيران الاسرائيلي في الوقت نفسه في اجواء منطقتي صيدا واقليم الخروب، على علو مخفوض، والقي بالونات حرارية.

وادلى مصدر مسؤول في "القيادة العامة" بتصريح جاء فيه "ان الطائرات الصهيونية شنت اربع غارات جوية على المواقع الانسانية التابعة للجبهة الشعبية - القيادة العامة في تلال الناعمة مساء اليوم (السبت).

فعند الساعة ٦،٢٠، قام تشكيل من الطائرات العسكرية الصهيونية بالقاء بضعة صواريخ على تلك المواقع. وعند الساعة ٦،٢٠، شن غارة اخرى على المواقع نفسها، في محاولة منه لانزال اكبر قدر من الخسائر في الارواح والمعدات، الا ان الخسائر اقتصرت على الماديات.

وعند الساعة الثامنة وخمس دقائق ليلاً عاود الطيران الصهيوني غاراته الوحشية على المواقع نفسها ليتبعها بغارة رابعة في الساعة الثامنة وعشر دقائق من دون اي خسائر في الارواح. وحتى ساعة اعداد هذا البيان كان الطيران المعادي ما يزال محلقاً في اجواء المنطقة، وقد تصدت له المقاومات الارضية (...".

كذلك اصدر المكتب الاعلامي للجبهة في الجنوب بياناً ندد فيه بـ "الاعتداءات المتكررة على المراكز الاجتماعية والانسانية في الناعمة".

وفي القدس (وص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي ان الطيران الحربي شن

بيار اده أو زمن الليبرالية الغائب (تتمة)

نواب ينهبون الى خطورة ما يجري ويطالبون بمعالجة حكيمة لقضية جزين

البنانيين (...).

✽ النائب علي خريس: " (...) ان العدو يحاول ان يوهم العالم انه يريد الانسحاب من جزين ظنا منه أنه سيعيد الفتنة الى لبنان عبر اصطدام المقاومة بأهلها في جزين. غير ان الوعي الكامل لخطورة هذه الخطوة لدى الجميع والتنسيق الدائم جعل العدو يتراجع ويعلم ان ذلك لم يكن الا تبديلا للقوات، وما يزيد ان نوضه هو اننا لا نميز بين منطقة واخرى، فجزين ليست افضل من اية مدينة محتلة والعكس صحيح. فكل قرانا ومدننا هي بمثابة الولد المماجر لها الحب والشوق نفسهما وعلينا واجب العمل على استعادتها وتحريرها".

✽ النائب حسن علوية بعد جولة على القرى المتاخمة للشريط المحتل: "نستنكر حملة الاعتقالات التي يشنها العدو الاسرائيلي في المنطقة المحتلة وطرد الاهالي من منازلهم وقراهم.

ان هذا الامر يتطلب وقفة من الدولة وتحديد وزارة الخارجية لرفع الصوت عاليا على المنابر الدولية ولا سيما منها الامم المتحدة والدول الكبرى، من اجل وضع حد لهذه الممارسات المخالفة لايست القواعد الدولية (...).

ونستنكر الاعتداء على منزل النائب سمير عازار ونؤكد ان ذلك لن يؤثّر على مواقف النائب عازار الوطنية. وهذا مؤشر لاهلنا في جزين للمتمسك بالقضايا الوطنية ووحدة المصير".

وسام الارز لسلطان حيدر

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي المدير العام السابق لوزارة الزراعة المرحوم سلطان حيدر وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديراً لجهوده وخدماته العلمية".

وأعلن ذلك محافظ البقاع فريد القرم في ذكرى اسبوع حيدر في بلدته بدنايل (بعلبك)، بحضور حشد من النواب والشخصيات.

وتكلم في هذه الذكرى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والدكتور مصطفى ياغي باسم المجلس الوطني للبحوث العلمية والدكتور رضا الميس باسم نقابة اطباء البيطريين، وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريلس سليم بسترس والعقيد عاكف حيدر باسم عائلته.

نَبّه نواب الى خطورة ما يقوم به الاسرائيليون في منطقة جزين، مشددين على ضرورة تعاطي الحكومة في هذه القضية بحكمة وروية.

✽ النائب سليمان كنعان: "استغرب ما يصدر بين حين وآخر من تصريحات تحمل في طياتها من المزايدات ما يكفي لعادة جزين الى دائرة التوتر والحساسيات المفتعلة التي دفع لبنان ثمنها غاليا.

ان وضع جزين انما يحتاج الى المعالجات الهادئة والرزينية وليس الى المبادرات العشوائية التي تطلق من هنا وهناك.

لا يزايدن احد على مصالح اهل جزين، فجزين بلغت سن الرشد منذ ما قبل الاستقلال ودخلت التاريخ بفضل وعي اهلهما الذين اختاروا ممثليهم عن وعي وادراك مصلحتهم العليا. ان وضع جزين لم يستجد كما يراه البعض انما هو ازمة متحركة منذ اكثر من عشرة اعوام تراوح بين السخونة والحذر المتقلب من محور الى آخر.

ان جزين اليوم هي في صميم سياسة المحاور بحيث تتداخل الامور والمصالح، وهذا ما يستوجب التعامل معها على اعلى المستويات باتصالات هادئة على مستوى الرؤية السياسية المنبثقة من مصلحة المنطقة والجوار عموماً".

واعلن: "اننا مع دخول الجيش كل بقعة من بقاع لبنان ومن اولى واجباته الانتشار في كل شبر من ارض الوطن. غير اننا نرفض ان يكون دخوله اي بقعة امنية، مدخلا لجره الى افخاخ تصب له بعناية فائقة.

ان اهالي جزين بغالبيتهم يرفضون منطق المزايدات التي تتناول على المقامات العليا ولا سيما منها الرئاسة الثانية التي عملت على اعادة الاستقرار والامن الى لبنان عموماً والجنوب خصوصاً".

✽ النائب انور الخليل اثر جولة السبت في صيدا شملت النائبة بemie الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ والمفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين ورئيس البلدية احمد الكلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري والاطباء لبيب ابو ظهر وغسان حمود وبشير شام: "جننا نطلع على الازواج الامنية والاجتماعية في منطقة الجنوب، وحجم المشاكل التي تمر بها المنطقة وخصوصاً ما تتعرض له منطقة جزين، مشددين على اهمية الحكمة والتعقل في تعاطي هذا الموضوع الحساس الذي نرى فيه فحاً من الفخاخ التي تزرعها اسرائيل. ونحن نرى ان جزين او غيرها مناطق محتلة، تشكل وحدة متكاملة في عملية المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي، ولا يمكن ان تكون خاضعة لحل مجتزأ، لاننا نخاف ان تكون الامور المطروحة مقدمة بلوغ الاهداف التي حاولت اسرائيل عبثاً ان تزرعها في افكار

اقتراح بيار اده انشاءه.

وفي موازاة ذلك، اقام بيار اده علاقات وثيقة مع شخصيات وهيئات اقتصادية دولية، منها الاقتصادي الذائع الصيت ديفيد روكفلر ورئيس البنك الدولي روبرت مكنامرا الذي سعى لديه مرة، بتكليف من الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، للحصول على قرض لسد اسوان، وتمكن من الحصول على هذا القرض، فما كان من عبدالناصر الا ان قلده "وسام النيل" تقديراً لخدماته.

وبيار اده، رجل التخطيط والمؤسسات، شعاره "الدولة دولة" واسلوبه العمل في الكواليس، نجح في كل عمل قام به، ولاسيما في المجالين المالي والاقتصادي حتى لقبه قادروه بـ"بومبيدو لبنان".

وفي الاطار السياسي، نجح بيار اده كثيراً، الا انه فضل البقاء في الظل دافعاً شقيقه العميد ريمون الذي لمع نجمه منذ نعومته. فبعد استقالة والده من رئاسة الجمهورية عام ١٩٤٣، بدأ بيار اده حياته السياسية، وقال للزميل الياس الدبري في مؤلفه "من يصنع الرئيس؟" الصادر عن "النهار": "في تلك الاثناء وبينما نحن في العاصمة الفرنسية (على اثر استقالة والده) تأسس حزب الكتلة الوطنية في منزل الشيخ كسروان الخازن. ووجه والذي برقية من باريس الى المجتمعين حدد فيما سياسته الجديدة مشدداً على وجوب التعاون ضمن الجامعة العربية.

والى كل ذلك، تجوّب بيار اده مناصب عدة صناعية وتجارية، ومنها عضو المكتب الدائم للاتحاد اللبناني لما وراء البحار. ثم انقطع طويلاً عن لبنان بعد مقتل شقيقته اندريه برصاص قناص لدى عبورها جسر فؤاد شهاب، من الغربية الى الشرقية. واقام في البرازيل وعينه على لبنان وقلبه فيه ثم زاره مرتين عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٦ واجتاز بين "البيروتين" وتأثر للاستقبال الرسمي الحار الذي لقيه، ولتنقله بين اماكن لا يستطيع اللبناني ان ينتقل بينها.

وفي اذار الماضي، دخل بيار اده المستشفى في سان باولو لاجراء جراحة، ثم تعافى ليشهد تنصير النجل الثاني لابنه كارلوس الخبير المالي الدولي، وليبتسم ابتسامة رضا لطفلين حفيدين، الاول اسمه بيار والاخر اسمه ريمون، بعدما عوضه الله ابنه البكر اميل الذي توفي في ريعان الشباب.

وبغياب بيار اده يفقد لبنان قمة اقتصادية ومالية عز مثيلها.

"ضيعان الاوادم" ... هكذا قال العميد عن شقيقه بيار.

حبيب شلوق

✽ ينتقل العميد اده غدا الثلاثاء الى البرازيل لحضور مآتم شقيقه الذي يقام في سان باولو.

هذا الموقف الاخير سبباً في سقوطه في انتخابات ١٩٦٠، فانصرف بيار اده الى النشاط الاقتصادي والمالي. علماً انه كان اسس في خريف ١٩٥٨ مع النائب المرحوم حسين منصور "بنك بيروت - الرياض" وانتخب تقديراً له رئيساً لمجلس ادارته، رغم ان مساهمته المالية فيه لم تكن في حجم يؤهله لترؤس مجلس ادارته.

ودام الطلاق بين اده وعمهدي الرئيس المرحوم فؤاد شهاب ثم عمه الرئيس شارل حلو المكمل له، نحو عشرة اعوام وجد بيار اده نفسه خلالها في جو غير جوه، في ظل الممارسات الشاذة الكثيرة التي مارسها "المكتب الثاني" آنذاك. الا ان الرئيس شارل حلو، مع بداية افتراقه عن الشهابية ونهجها، استعان ببيار اده في حكومة ١٩٦٨ مع تفاقم الازمة المعيشية والاقتصادية واسند اليه ثلاث وزارات في حكومة المرحوم الرئيس عبدالله اليافي عام ١٩٦٨، هي العمل والمال والداخلية. في ذلك العام، دخل الوزارة من الباب الواسع بعدما كان اسس جمعية المصارف ولعب دوراً بارزاً في تنظيم الاوضاع المالية، على اثر ازمة بنك "انترنا".

ومنذ دخوله الوزارة، نشط بيار اده في معالجة الازمة الاقتصادية والمالية، حتى تمكن من فقاذ الليرة وادخل الى الزينة ٩٠ مليون ليرة في مئة يوم فقط قبل ان يسلم الوديعة، ويستقيل منها ازمة اقتصادية شبه مستعصية. حتى لقب يومها "وزير الليرة".

ويذكر الذين عايشوا تلك الفترة ان بيار اده فرض ضريبة على بعض الكماليات فيما خفف الضرائب عن الضروريات، ورفع سعر علبة السجائر الاجنبية ٢٥ قرشاً ووضع ضرائب اخرى على "سلع للاغنياء".

وارتكرت سياسية بيار اده المالية والاقتصادية على جملة نقاط، تضمنها البيان الوزاري لحكومة اليافي عام ١٩٥٣ وقيل ان اده رسم معظم خطوط رؤيته الاقتصادية، وقد جاء البيان يشدد على اهمية تقديم التسهيلات المصرفية للتجار والصناعيين، كما شدد على ملاحقة المتلاعبين بالاسعار، ودعا الى اختصار المعاملات الرسمية عبر الرجوع الى قانون كانون الثاني ١٩٤٦ القاضي بإلغاء اجازات الاستيراد على الاصناف التي لا تنتجها الصناعة الوطنية والتي لا تخضع لقيود خاصة، فضلا عن تعزيز حركة الترانزيت الى الدول العربية وتعزيز تصدير المنتجات اللبنانية واعادة تصدير البضائع الاجنبية الى الدول العربية خصوصاً.

وأمن بيار اده بالازدهار عبر ما سماه "الرأسمالية الشعبية"، وهو صاحب فكرة سياسة دعم الليرة بتعزيز تغطيتها بالذهب. وصاحب مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي يضم اصحاب الاختصاص ورجال الاعمال والنقائيين، وهو المجلس الذي وعدنا به اتفاق الطائف ولم يبصر النور رغم مرور نحو ٤٠ عاماً على

المؤتمر الزراعي الاول في البقاع الغربي لرسم سياسة تنصف المزارع والفلاح

جب جنين - "النهار":

بدعوة من الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان عقد امس المؤتمر الزراعي الاول في قضاء راشيا والبقاع الغربي في قاعة المركز الاسلامي في جب جنين في حضور وزير الدولة غازي سيف الدين والنائبين روبري غانم وسامي الخطيب والقائمقام مانع المقداد وجمع من مزارعي المنطقتين.

النشيد الوطني افتتاحاً فتقديم لنجيب رباح، ثم القى الوزير سيف الدين كلمة ومما قال: " (...) لقد سقطت مقولة ان لبنان ليس بلداً زراعياً منذ زمن بعيد، وهي وضعت أصلاً لاغراض سياسية لاقتلاع الانسان من ارضه ودفعه في اتجاه الهجرة لتبقى الارض بوراً. لقد صار لدينا خبرات عالية في الزراعة وكل مقوماتها متوافرة لدينا، فالغذاء غداً سلاحاً اقتصادياً مهماً. فالمزارع اللبناني في حاجة الى دعم، وعلى الدولة ان توفر له مقومات استمراره في الزراعة وفي مقدم حاجاته:

اولاً: انشاء مصرف لتسليف زراعي يكفيه حاجة الاستدانة ويديره عنه الافلاس والفقر والعوز.

ثانياً: توفير الاسواق لفائض انتاجه الزراعي.

ثالثاً: استصلاح الاراضي وتفعيل دور المشروع الاخضر ورفع ميزانيته.

رابعاً: انشاء المعامل للصناعات الزراعية.

خامساً: انشاء السدود السطحية في منطقة راشيا والبقاع الغربي واستكمال قناة سد القروان لزيادة مساحة الاراضي المروية.

سادساً: بناء معمل جديد لتصنيع السكر يستوعب انتاج المنطقة.

سابعاً: تطبيق قانون الضمان الصحي على المزارعين كافة.

ثامناً: تعميم الارشاد الزراعي وانشاء المدارس الزراعية في منطقة البقاع ومراقبة اسعار الاديوية والبذور.

تاسعاً: تشكيل المجلس الزراعي الاعلى.

عاشرًا: اقامة الاسواق الشعبية في كل المناطق اللبنانية تعود ملكيتها للنقابات والتعاونيات الزراعية (...).

ودعا الى الخروج من "أقية المصالح الشخصية وتجاوز كل الخلافات المامشية والارتقاء الى

مستوى المسؤولية فالوطن اولاً، وتحصين ساحتنا الوطنية مصر صمودنا ونذر مقاومتنا (...).

ودعا النائب الخطيب وزير الزراعة والحكومة الى اعادة درس الواقع الزراعي بشمولية واعتماد الاولويات الاتية في الخطة الزراعية:

"١- تأمين التمويل الواقعي والحقيقي لكل المشاريع الزراعية اي مشاريع التنمية الزراعية من ري وارشاد ونقل وتطوير.

٢- توسيع رقعة المساحات الزراعية، بالتشريعات وباستصلاح الاراضي.

٣- توفير الارشاد والخدمات الزراعية.

٤- احلال التسويق المباشر من المزارعين الى اقصى حد ممكن محل الوسطاء وتشجيع التعاونيات (...).

ورأى النائب غانم " (...) اذا كان من مقومات نجاح الخطة الزراعية تشجيع اعتماد المصانع على فائض الانتاج الوطني، فاننا ندعو الى اقامة مصانع جديدة تتناسب وحاجة السوق المحلية والعربية والدولية، ومن هنا ندعو الى اقامة مصنع آخر للشمندر السكري يضمن تصريف الانتاج والنصف مزارعي الشمندر، ولا يكون عبئاً على الدولة، او يفتح مجالاً للهدر (...)

وختاماً شدد رئيس الاتحاد يوسف محيي الدين على ضرورة رسم سياسة زراعية تنصف المزارع والفلاح.

وقال: "ان هذا المؤتمر هو الرابع في محافظة البقاع وهو الاخير بعد مؤتمرات الهرمل وبعليك وزحلة واليوم البقاع الغربي وراشيا، وقد انتخب لهذه المؤتمرات ٢٢٢٥ مندوباً، وتمثلت فيها كل القرى والبلدات والمدن البقاعية ويلى هذا المؤتمر مؤتمرات في الشمال في ١٧ ايلول

المقبل، ومؤتمر في الجنوب اواخر ايلول ومؤتمر في الجبل اوائل تشرين الثاني (...)"، وذلك بهدف الوصول الى "اوسع تمثيل ديموقراطي لجماهيرنا العاملة في الزراعة".

واكد "اننا ننظر بعين التفاؤل لوضع الحكومة خطة زراعية وهذا ما لم نلمسه منذ فجر الاستقلال".

بعدها كان نقاش واتفق على توصيات.

وزير الزراعة في واشنطن مطالباً

بعودة رعايتها لبرنامج تنمية الهرمل

برنامج حافل للعمل ولتطوير القطاع الزراعي في لبنان ودعمه وهذا التطوير للقطاع الزراعي يحتاج الى خبرات فنية وتقنية عديدة، والولايات المتحدة الاميركية هي البلد الزراعي الاول في العالم (...). وهناك موضوع الاستفادة من مشروع منح لبنان نحو ثلاثة آلاف بقرة حلب لتعزز صناعة الحليب ومشتقاته الى مشاريع اخرى تختص بقضية التعاونيات الزراعية، فالولايات المتحدة لديها خبرة كبيرة وقديمة في هذا المجال سنستعين بها وايضاً من التجربة الاميركية في مجال المكننة والمزروعات الجديدة التي يمكن ان نستفيد منها لتحسين الزراعة اللبنانية وتطويرها مستقبلاً (...).

واشار الى انه بصفته اول مسؤول لبناني يزور واشنطن بعد رفع الحظر، سيطلب "تطبيق نتائج رفع الحظر بدءاً من موضوع الطيران الى موضوع تعزيز التبادل التجاري وتسهيل سفر الاميركيين الى لبنان (...).

وكان الوزير فاخوري رعى قبل سفره لقاءً بعنوان "حول البقاع والمقررات الزراعية" نظمه مجلس قضاء زحلة الثقافي في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ("النهار")، وحضره المسؤولون الكبار في الوزارة والمدير العام لمصلحة الابحاث الزراعية الدكتور خليل خزاقة.

ولفت خلاله ان مشاريع عدة ستنفذ قريباً في البقاع لدعم اقتصاده.

سافر اول من امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الى واشنطن في زيارة هي الاولى لمسؤول لبناني الى الولايات المتحدة الاميركية بعد قرار رفع الحظر عن لبنان، وسيبحث على مدى اسبوع مجالات الدعم الاميركي لمشروع الانتاج الحيواني ومشروع التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعليك - الهرمل.

وصرح في مطار بيروت الدولي قبل مغادرته ان لهذه الزيارة "اهمية خاصة نظراً الى طبيعة العلاقة الجديدة بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية المنبثقة عن مرحلة ما بعد رفع الحظر، لذلك سنبحث مع المسؤولين الاميركيين في الكثير من المواضيع المتعلقة بالتعاون الزراعي بين البلدين، لاننا نعتبر ان هذا التعاون الزراعي هو تقريبا اول تعاون رسمي فاعل بين البلدين، وهناك ملفات عدة سنتبهاها في اميركا انطلاقاً من هذا التعاون وطبعاً لدي مشاريع عدة ساطرحها على الجانب الاميركي لمساعدتنا فيها، خصوصاً ما يتعلق بمشروع "برنامج التنمية الريفية" في منطقة بعليك - الهرمل الذي سنطلب من اميركا العودة عن موقفها السابق والنظر في رعاية هذا المشروع وحث بقية الدول المانحة لكي تدعم هذا المشروع، كما سنطرح مشاريع عدة من وزارة الزراعة عن طلب مساعدات فنية وخبرات اميركية لمساعدتنا في تنفيذ برنامج عمل الوزارة حتى عام ٢٠٠٠، لأنه لدينا

حوافز لشركات التأمين الراغبة بالاندماج الطوعي

اعلن رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور ان لجنة الاقتصاد والتجارة النيابية برئاسة النائب محمد فينيش انجزت مراجعة مشروع تعديل احكام قانون هيئات الضمان، وهو يلخص اعفاءات وحوافز لشركات التأمين التي تختار الاندماج الطوعي وأهمها:

"١- اعفاء المعاملات من رسوم تسجيل محاضر الجمعيات العمومية ونقل الملكية، واعادة تخمين الموجودات اعفاء كاملاً.

٢- اعفاء الشركة الدامجة من ضريبة الدخل على الاقساط المكتتبة خلال السنة المالية الاولى التي تلي الدمج، على الا يتجاوز الاعفاء قيمة رأس مال الشركة الدامجة كما كان عليه قبل سنة من تاريخ الدمج".

ويقضي المشروع بانشاء مجالس تحكيمية للفصل في النزاعات التي تتعلق بتأمينات الصحة والسيارات، وتعتبر الاحكام التي تصدر عن المجلس التحكيمي نافذة وغير قابلة للاستئناف.

الزغبى: الضمان يتعرض لهجمة تخصيص

أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبى ان مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بدأ جلسات متتالية لوضع ورقة عمل من اجل تطوير الصندوق ستقدم الى الخلوطة الاجتماعية التي ستعقد اواخر ايلول المقبل.

وقال في حديث اذاعي ان الصندوق يتعرض لهجمة بهدف تخصيصه، رافضاً هذا التوجه "لان الصندوق انجاز وطني كبير تحقق بعد نضال عمالي طويل". وأشار الى ان الاتحاد "اذ يقبل بتقسيم مبالغ التسوية المترتبة على ارباب العمل يرفض التفريط بما ويشدد على ان تبقى للصندوق لانما ملك للعمال وهي في حدود ٧٠٠ و ٨٠٠ مليار ليرة قابلة للزيادة ولن تتخلى عنها".

وعن امكان حصول خضة عمالية جديدة في انتخابات مجلس المندوبين قال "ان موعد الانتخاب تحدد الاربعة في ٢٠ من الشهر الجاري لانه مضى اكثر من خمس سنوات على انتخاب مجلس المندوبين وهذا يعني ان المهلة القانونية قد انتهت لذلك يجب اجراء الانتخابات لان القرارات التي تتخذ يجب ان يوافق عليها مجلس المندوبين". ووضح انه دعا رئيس مجلس المندوبين اديب ابو حبيب الى حضور اجتماع هيئة مكتب الاتحاد غداً للبحث في قضية الانتخابات، مؤكداً ان لا شيء يمنع من اعادة انتخاب ابو حبيب اذا التحق بالاتحاد.

الليرة متماسكة عند الحد الاعلى لتدخل مصرف لبنان بائعا والمارك الالمانى يتألق في الخارج

كتب ايلى قهوجي:

ظلت أجواء المهارات السياسية عموما الى المواجهات المرتبطة بتبريد الأوضاع الاقتصادية والمالية داخليا وبتوتر الوضع جنوبا طاغية على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، الذي اقتصر العمل فيه على اربعة ايام بسبب العطلة الرسمية الجمعة في عيد انتقال السيدة العذراء. الا انه لم يلحظ اي خلل في آلية التداول على رغم امتناع المتعاملين عن بيع الدولار الاميركي وسعي معظمهم الى اعادة شرائه على سبيل التحسب، الامر الذي يتسبب عادة بتراجع كفة الطلب على العرض وبالضغط على سعر صرف الليرة. وجاء مضي مصرف لبنان في تلبية حاجات السوق التجارية وغير التجارية من الدولار ضمن المامش الموسع للتسعير الذي دأب على اعتماده منذ نحو سنة لاستيعاب موجات العرض والطلب غير العادية التي تظهر بين الحين والآخر عليه، ليحول مرة اخرى دون الاخلال بالاستقرار النقدي السائد في البلاد. فكان يحول التداول بالدولار من الحد الأدنى لمامش تدخله الموسع او من السعر الوسيط المعلن يوميا الى الحد الاعلى لهذا المامش، بأن اقله الخميس (٤ آب، عشية عطلة السوق الجمعة، بما بين ١٥٢٢,٠٠ و ١٥٤١,٠٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٥٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٢٢,٥٠ و ١٥٤١,٥٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٠٠ ليرة الجمعة ٨ منه، اي بتراجع معهود اسبوعيا مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة ظاهرا في الفترة نفسها.

لكن هذا التطور يخفي وراءه، كما في الاسبوع السابقة، ما هو مغاير له على صعيد تداول الدولار في العمليات المصرفية، بحيث تقلبت اسعاره عمليا ضمن نطاق ضيق عند الحد الاعلى لمامش تدخل مصرف لبنان الموسع، في اشارة الى طفيان الطلب على العرض، فجرى تبادلته بين ١٥٤١,٢٥ و ١٥٤١,٧٥ ليرة حتى الاربعة ثم بين ١٥٤٠,٧٥ و ١٥٤١,٢٥ ليرة الخميس تبعا لتغيير مصرف لبنان سعر تدخله بائعا اياه من ١٥٤١,٥٠ الى ١٥٤١,٠٠ ليرة.

وكان الدولار فتح الالثنين الماضي بسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٧٥ ليرة تبعا لخفض المصرف المركزي الحد الأدنى لشرائه من ١٥٣٢,٥٠ الى ١٥٣٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه اياه من دون تغيير على ١٥٤١,٥٠ ليرة، فيما كان متداول عمليا فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهذا المامش، اي بين ١٥٤١,٢٥ و ١٥٤١,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي حافظا على توازن العرض والطلب. وبقي هذا الوضع سائدا حتى صباح الخميس الماضي، عندما عمد مصرف لبنان الى خفض الحد الاعلى لمامش تدخله بائعا الدولار من ١٥٤١,٥٠ الى ١٥٤١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الأدنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٢,٠٠ ليرة، ليقله بسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٥٠ ليرة، في وقت كانت المصارف تتداوله عند الحد الاعلى لهذا المامش بين ١٥٤٠,٧٥ و ١٥٤١,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١,٠٠ ليرة، كانت كل المبادلات تتم عليها عمليا، في اشارة واضحة من مصرف لبنان الى استعداده للدفاع عن الليرة عند هذا المستوى.

المارك يضغط على الدولار في الخارج

في الخارج، تعذر على الدولار الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها في النصف الاول من الاسبوع الماضي، اذ سرعان ما بدت عليه دلائل الوهن بعد تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة في المانيا مع تباين التوقعات في شأن المنحى الذي ستتخذه في الولايات المتحدة عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيدرالي غدا الثلاثاء، وجاء اعلان جامعة ميتشيفن الجمعة ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين - Consumer Sentiment In- dex) لم يرتفع في آب الجاري الى اكثر من ١٠٢,٨٠ نقطة في مقابل ١٠٧,١٠ نقاط في تموز الماضي ليثير الكثير من الشكوك حول حصول تشدد في السياسة النقدية الاميركية في المدى المنظور، وذلك قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة، لانتفاء الضغوط التضخمية التي تتحكم عادة باتجاه معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) والمحددة حاليا بـ ٥,٥٠ في المئة. وبالفعل، شكل هذا التطور الى اعلان نائب رئيس البوندسبنك جوهان ويلهالم غادوم، ان البنك المركزي الالمانى يشعر بقلق شديد من التضخم المتزايد في اسعار السلع الاستهلاكية في المانيا وان لديه من الخيارات ما يلجأ مثل هذا الامر، عاملا ضاغظا على الدولار ازاء المارك الالمانى والعملات المرتبطة به اوروبيا مما حال حتى دون افادته من ازمة العملات الاسيوية بعد قرار اندونيسيا تعويم الروبية عقب اجراء مماثل اقدمت عليه تايلاند وواقع عملات ماليزيا وسنغافورة والفلبين في دائرة الضعف واستتبع مضاربات ضد اللين الياباني.

ومما عزز مشاعر التحفظ عن دفع الدولار الى الارتفاع ما سبق وصدور من بيانات احصائية على مدار الاسبوع الماضي نفت حصول غليان اقتصادي في الولايات المتحدة يبرر رفع معدلات الفائدة للجم، وفي هذا الاطار توقف الخبراء والمحللون الماليون عند جملة مؤشرات تمثل ابرزها بتراجع اسعار الانتاج (Producer Price) بنسبة ٠,١ في المئة الشهر الماضي شأنه في حزيران، وبارتفاع اسعار الاستهلاك (Consumer Prices) على نحو معتدل بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة، في وقت تبين ان مبيعات المرفق (Retail Sales) لم ترتفع اكثر من ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة، وان مؤشر الانتاج الصناعي (Industrial Production) ارتفع فقط بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في حين ان معدل

تشغيل المصانع (Capacity Utilization) تراجع الى ٨٣,١٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٥٠ في المئة في الفترة نفسها.

الى ذلك، رأى المتعاملون في ارتفاع معدل انتاجية العمال الاميركيين بنسبة ٠,٦ في المئة فقط في الفصل الثاني من السنة في مقابل ١,٤ في المئة في الفصل الاول وكذلك متوسط الاجر بالساعة بنسبة ٢,٤ في المئة في مقابل ٣,١ في المئة، ما ينفي وقوع الاقتصاد في التضخم، لا سيما بعدما تبين ان مخزون المصانع ارتفع بنسبة ٠,٧ في المئة في حزيران في مقابل ٠,٢ في المئة في ايار على رغم زيادة مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,٧ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، ما يشير الى استمرار تكديس السلع الذي يحدث عادة من انتاجها.

فكان ان تجمعت كل هذه المعطيات الموضوعية، الى زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١٢,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من آب ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٦٦,٠٠٠ شخص في اشارة الى فقدان البعض لوظائفهم، لترجح احتمالات بقاء السياسة النقدية الاميركية على حالها عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيدرالي غدا، مما افقد الدولار أحد أهم مقومات تماسكه ازاء العملات الاوروبية، لا سيما منها المارك الالمانى في ظل تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة عليه. وهكذا، نشطت عمليات تحقيق الربح عليه منذ الاربعة الماضي لتوقعه في خسائر ازاء العملات الاوروبية وتحد من ارتفاعه ازاء اللين الياباني، بأن اقله الجمعة ١٥ آب في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٨ منه، كالتالي:

- ١,٦٨٥ (١٠٠ فرنك الاسترليني بعدما ارتفع الى ١,٥٧٥٠) في مقابل ١,٥٨٥٥ (١٠٠) اي بتراجع نسبته ١,٤٣ في المئة.
- ١,٨١٩٥ (١٠٠ مارك الماني، بعدما ارتفع الى ١,٨٦٥٠) في مقابل ١,٨٤٧٥ (١٠٠) اي بتراجع نسبته ١,٥٢ في المئة.
- ١,٤٥٥ (٦٠ فرنك فرنسي، بعدما ارتفع الى ١,٢٨٥٠) في مقابل ١,٢٢٤٠ (٦٠) اي بتراجع نسبته ١,٣٤ في المئة.
- ١,٥٧٥ (٥٠ فرنك سويسري، بعدما ارتفع الى ١,٥٢٧٥) في مقابل ١,٥١٠٥ (٥٠) اي بتراجع نسبته ٠,٢٠ في المئة.
- ١,٧٧٧ (١٠٠ لير ايطالي بعدما ارتفع الى ١,٨١٧,٠٠) في مقابل ١,٨٠٢,٥٠ (١٠٠) اي بتراجع نسبته ١,٤٠ في المئة.
- ١١٧,٤٠ (١٠٠ ين ياباني، بعدما ارتفع الى ١١٨,٥٠) في مقابل ١١٤,٩٥ (١٠٠) اي بارتفاع يتيم نسبته ٢,١٣ في المئة بدل من ٣,٠٩ في المئة.

تقلبات ضيقة للذهب وارتفاع الفضة

لم يتمكن الذهب من الافادة من ضعف الدولار وازمة العملات الاسيوية، فمضى يتقلب ضمن نطاق ضيق في الاتجاين في غياب المبادرات الكبيرة عن اسواقه وكذلك الطلب الصناعي عليه الذي بدا متريثا. فكان ان راوح سعر الاونصة منه بين اعلى على ٣٢٨,٢٥ دولارا وادنى على ٣٢٤,٠٠ دولارا قبل ان يقفل الجمعة ١٥ آب في نيويورك، بـ ٣٢٥,٧٠ دولارا في مقابل ٣٢٦,١٠ دولارا الجمعة ٨ منه، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١٢ في المئة. الا ان الفضة عادت واندفعت صعودا بدعم من عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها بعد تراجعها الملحوظ في الاسبوع الاول من آب، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ١٥ آب، في نيويورك، بـ ٤,٥٥١ دولارا في مقابل ٤,٣٦٣ دولارا الجمعة ٨ منه، اي بارتفاع كبير نسبته ٤,٣١ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار في الخارج الاسبوع الماضي ارتفاعا في اسعار العملات الاوروبية ازاء الليرة اللبنانية في بيروت، فيما مضى اللين الياباني في تراجعها تبعا لتطوره في الاسواق العالمية (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٨/٨	١٩٩٧/٨/١٤	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٣٧,٠٠	١٥٣٦,٥٠	-٠,٠٣
المارك الالمانى	٨٣١,٩٥	٨٤٤,٥٠	+١,٥١
الفرنك الفرنسى	٢٤٦,٩٥	٢٥٠,٢٥	+١,٣٤
الفرنك السويسرى	١٠١٧,٥٥	١٠١٩,٢٥	+٠,١٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٧,٠٠	٢٤٧١,٥٠	+١,٤٢
الين الياباني	١٣,٣٧	١٣,٠٩	-٢,٠٩
الفلوران الهولندي	٧٣٣,٤٠	٧٤١,٧٥	+١,١٤
الدولار الكندي	١١٠٥,٧٥	١١٠٦,٥٠	+٠,٠٧
الليير الايطالي	٠,٨٥٣٠	٠,٨٧٠٠	+٠,٩٩
الكورون الاسويجى	١٩٤,٥٠	١٩٣,٠٠	-٠,٧٧
الفرنك البلجيكي	٣٩,٩٠	٤٠,٤٥	+١,٣٨

فاز على النجمة ٢-٠ في مباراة مشهودة كأس النخبة ٩٧ استحقها الانصار



فريق الانصار وجمازه الفني واداريوه يحتفلون بالفوز وبدت الكأس بين ايدي احمد سقسوق ومحمد علي دياب.



اصابة سليم حمزة الاولى للانصار برأسه الى الزاوية اليمنى لمرمى وحيد قتال حارس النجمة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

حصرايل - حفرون، الساعة ٧,٣٠
شباب حصرايل - حفرون، الساعة ٩,٠٠
الشبيبة معاد - التضامن الصفا،
الساعة ١٠,٣٠ الشركة الشرقية
المصرية - الرياضي غزير.

✿ اختتم نادي حصارات دورته في
الكرة الطائرة بثلاث مباريات اسفرت عن
فوز آتسات المريميين جبيل على حصارات
٢-١، وشباب ترتج على الكفر ٢-٠،
والمريميين جبيل على الشباب البترون
٣-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان
جاك طربيه وبول زغيب.

✿ اختتم نادي اده جبيل دورته في
الكرة الطائرة وكرة السلة بفوز اده على
الاتحاد الفغالي ٢-١، واده على عبيدات
٢-١ (درجة اولى). قاد المباريات الحكم
الدولي الياس طايح والحكم الاتحادي
الياس فياض.

✿ يختتم نادي القلمون دورته في
الكرة الطائرة الساعة التاسعة مساء
اليوم بمباراة بين فريقي الاندلس العقبية
والقلمون.

وفاز اول من امس الرياضي غزير على
القلمون ٣-١، والقلمون على الرياضي
الجية ٣-١. قاد المباريات الحكمان
الاتحاديان مصطفى عبيد ومصطفى جراد.

✿ في دورة نادي النصف في كرة
السلة والكرة الطائرة تقام مساء اليوم
ثلاث مباريات: الساعة ٧,٠٠ الرياضي
عمشيت - النصف (كرة سلة)، الساعة
١٠,٠٠ اده جبيل - الشراع البوار (كرة
طائرة).

افتتح نادي حفرون امج مهرجانه
السنوي العشرين في رعاية وزير
السياحة نقولا فتوش وحضوره، وحضر
ايضا نائبا جبيل اميل نوفل ونهاد سعيد
والسيدة لميس حيدر ممثلة المديرية
العامة للشباب والرياضة وممثلو اتحادات
رياضية والنوادي المشاركة وشخصيات.
النشيد الوطني، ثم رقصات تعبيرية
وعروض فلكلورية ورياضية لاولاد
النوادي وفرقه، فكلمة لرئيس النادي
جوزف الخوري حردان تضمنت ترحيبا
بالحضور ولمحة عن اهداف النادي
وتطلعاته. وتبعه الوزير فتوش، فاشاد
بانجازات النادي ورسالته الرامية الى
تعزيز الالفة بين الرياضيين والشباب.
وختاما اضاء ابطال النادي الشعلة
الحفرونية واطلقت العاب نارية.

واجريت على الاثر مباراة في الكرة
الطائرة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان
ومتنخب الجيش اللبناني اسفرت عن فوز
الاول ٣-١. قاد المباراة الحكم الدولي
الياس طايح وعاونوه الحكمان الاتحاديان
جوزف كيريللس ويوسف الخوري.

وفاز ايضا في نطاق المهرجان آتسات
ادونيس على حفرون ٢-١، وشباب
الاتحاد الفغالي على حفرون ٢-٠، وفريق
الشركة الشرقية المصرية على الشباب
البترون ٣-٠. قاد المباريات الحكم
الدولي الياس طايح والحكمان الاتحاديان
جوزف كيريللس واميل ابي ريميا.

وتقام مساء اليوم الاثنين خمس
مباريات: الساعة ٥,٠٠ ناشؤو حصرايل
- حفرون، الساعة ٦,٠٠ ناشؤات



سباق على الكرة بين العراقي علي كاظم (النجمة) ومالك حسون (الانصار) وبدا منير حسين مواكباً.

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على غريمه التقليدي
النجمة ٢-٠، (الشوط الاول ١-٠) في
المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت
بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج
حمود واحرز كأس النخبة الثانية ٩٧ لكرة
القدم التي ترعاها "فايسروي". وكان النجمة
فاز بالكأس الاولى بفوزه على الانصار (١-٠)
في طرابلس وغنم "نسختها الاولى".
حضر المباراة النهمائية زهاء ثمانية آلاف
متفرج ملأوا المدرجات عن آخرها حتى لم
يبق فيها موطن لقدم، وقدم الفريقان عرضاً
طيباً حفل بالانارة والحماسة والمتعة
والتشويق وهز الشباك ولم يخل من ضربات
حرة وركنية (٥ للانصار في الشوط الاول و٢
في الثاني في مقابل ٤ للنجمة في الاول و٢
في الثاني). وكان فوز الانصار صريحاً
ومستحقاً إذ فرض ثلاثي وسطه ايقاعهم
على منطقة البناء والتويمين وأرروا رباعي خط
الظهر في سد المنافذ والثغرات الى منطقة
وسام كنج الذي لم يتعرض لاختبار حقيقي
على مدار الشوطين الا لماماً، في حين وقع
المدير الفني الجزائري رشيد مخلوفي في

اكثر من خطأ ودفع ثمن ذلك خسارة
الكأس وفوت على نفسه فرصة ضم
"النسخة الثانية" من كأس النخبة الى
نسختها الاولى: اشرك وائل نزهة ولم يبيل
تماماً من اصابته فكان متفرجاً طوال الشوط
الاول واضطر الى دفع حيدر حايك بدلاً منه
في الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط الاول
فلم يفعل حايك فيما شيئاً لانه لا يعقل ان
يدخل "جو المباراة" في اقل من خمس
دقائق وهذا يعني انه فرض على فريقه
خوض شوط كامل - الاول - بعشرة
لاعبين! وفي الشوط الثاني دفع بلال فليفل
بدلاً من علي كاظم وبمحمد صفا بدلاً من
موسى حبيج واستنفد اوراقه الهجومية على
حساب الدفاع وترك للانصاريين مساحات
شاسعة "مشاعاً" ليقتنصوا اصابة الحسم
والاطمئنان، فكانت اصابة النيجيري ادريس
مارونا قبل نهاية الوقت الاصلي بخمس
دقائق عبر هذا "المشاع" وهي لم تأتي الا
ثمرة الاندفاع المجموعي غير "التكتيكي"
لادراك التعادل، ذلك ان خط الظهر الانصار
كان متماسكاً وقلل فرص التهديد امام
النجاويين ارتداد سواعد دفاع الانصار في

فاز على النجمة ٢-٠ في مباراة مشهودة (تتمة)



كابتن الانصار سليم حمزة يرفع كأس النخبة الثانية ٩٧ لكرة القدم وفي جيبه ميدالية المركز الاول. وبدا الدكتور يحيى الكعكي والحارس وسام كنج وسليم ابو شبكة ومحمود الربعة.

نزهة وعلي كاظم، وحل حيدر حايك محل نزهة في الدقيقة ٤٠، ومحمد صفا محل موسى حجيح في الدقيقة (٦)، وبلال فليفل محل علي كاظم في الدقيقة ٦٩.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وكان موفقاً وعاونه في نجاح المصري قريدي عبد العظيم والاردني دحام العقيدات والسوري نزار وتي حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم رياض قبيسي واحمد سقسوق في الدقيقة ٣٢ لتبادلهما المخاشنة، وفادي حلاق في الدقيقة ٣٣ وعبد الحميد كركي في الدقيقة ٣٩ ومالك حسون في الدقيقة ٥٧ وخضر برجواوي في الدقيقة ٧٥، ثم طرد عبد الحميد كركي بعد نيله الانذار الثاني لمخاشنته الحارس وسام كنج.

تخلل شوطي المباراة تقديم دروع تذكارية من الشركة الراعية الى ممثلي الفرق الستة التي شاركت في كأس النخبة هذا الموسم: الانصار، النجمة، الصفاء، الهومنمن، الهومنتمن والاخاء الاهلي عليه. وعقب المباراة تسلم طاقم الحكام ميداليات تذكارية من رئيس لجنة الحكام اللبنانية محمود الربعة وسلم السيد ديكران غزال الجهاز الفني ولاعي الفريق النيبذي ميداليات المركز الثاني، كما سلم السيد عمر غندور رئيس نادي النجمة شيكا بمبلغ ١٤ الف دولار جائزة المركز الثاني. وأخيرا سلم الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم فريق الانصار وجهازه الفني ميداليات المركز الاول قبل ان يسلم مدير الشركة الراعية السيد منيف فواز السيد غازي قريطم النائب الاول لرئيس نادي الانصار شيكا بمبلغ ٢٢ الف دولار جائزة المركز الاول، وكابتن الانصار سليم حمزة كأس النخبة الثانية ٩٧. ثم كانت اللاعب ناربية.

حسون (٢) في الدقيقتين ١٤ و١٩، وسليم حمزة في الدقيقة (٢١) اذ ارتدت قذيفته الخاطفة من صدر الحارس النيبذي وحيد فتال ركنية لم تثمر، وفي الدقيقة ٢٥ كانت اصابة التقدم (٠-٠)، وعلى الاثر اوقف الحكم المباراة دقيقتين بسبب موشحات خارجة على القانون من الجمهور النيبذي طاولته، ومالك حسون في الدقيقة ٢٧ اثر ضربة ركنية منه طجت على السقف.

وتناوب اهدار فرص الشوط الثاني مالك حسون بتمريرة من حلاق في الدقيقة ٧، والمسلماني في الدقيقة (١٠) وهو منفرد اثر خطأ من فتال استثمره حلاق وهي اخطر فرص اللعبة، والمسلماني تكرارا في الدقيقة ١٤ اثر رأسية من النيجيري محمد موسى، وعلي كاظم برأسه في الدقيقة ١٧، وبلال فليفل برأسه ايضا في الدقيقة ٢٨ اثر تمريرة عرضية مأكرة من محمد صفا وهي اخطر فرصة للنجمة في اللعبة، وفي الدقيقة ٤٠ كانت اصابة التعزيز ٢-٠، وطردهم الحكم الكركي في الدقيقة ٨٦ بعدما كان مشجعو النجمة أمطروا ارض الملعب بعبوات المياه الفارغة وبكل ما طاولته ايديهم وتسببوا بتعطيل المباراة ست دقائق، قبل ان يصاب الحارس كنج نتيجة مخاشنة الكركي في الوقت المحتسب بدل الضائع.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٥ تحولت كرة للاق حركية، فانبرى لها مالك حسون وأرسلها يسيرا هوائية ساقطة فوق خط "الصندوق" فتابعها كابتن الانصار سليم حمزة من خلف ثلاثة مدافعين وارتنقى اليها وحولها بأمر رأسه قذيفة لا ترد مسجلا عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى وحيد فتال حارس النجمة اصابة التقدم الخاطفة للفريق الاخضر (٠-١).

وفي الدقيقة ٨٥ تلقى ادريس هارونا كرة بينية لمالك حسون عبر ناجي الحسيني (بديل المسلماني)، فلمها وانسل بدماه بين قلبي الدفاع واستقل خروج الحارس النيبذي وحيد فتال لملاقاته وارسلها ارضية نكية الى المرمى المرشح مضيئا وسط هدير المدرجات الخضر اصابة التعزيز والحسم للانصار (٠-٢).

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجواوي وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة واحمد سقسوق ومالك حسون ومحمد المسلماني ومحمد موسى وفادي حلاق وحل ناجي الحسيني محل سليم حمزة في الدقيقة ٦٦ وادريس هارونا محل المسلماني في الدقيقة ٧٢.

ومثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمد حلاوي وهشام ابراهيم ورياض قبيسي ورائد ابو النصر اليافي وعبد الحميد كركي وموسى حجيح وجمال الحاج ومحمد جمال ابو عليوى ووائل

في مركزه، احمد سقسوق ومالك حسون وسليم حمزة الذي فرض نفسه احد نجوم اللقاء وكان تألقه سبباً في عودته الى صفوف المنتخب الوطني. اما النجمة فكان أبرز لاعبيه جمال الحاج ومحمد جمال ابو عليوى.

الفرص: تناوب اهدار فرص الشوط الاول محمد جمال ابو عليوى ورائد ابو الفاضل في الدقيقتين ٤ و١١ اذ تكفلهما الحارس الاخضر وسام كنج، ومالك

السرعة المطلوبة لدى فقدانهم الكرة مع الانقضاض المستمر على كل كرة وافساد الهجمات النيبذية في مهدما حتى جاءت ألعاب الفريق النيبذي في الغالب الاعم مقطوعة ومردودة، في حين كان منافسه هو الاحسن انتشاراً والاهمداً اعصاباً والخطر هجمات والاكثر ركنيات واللاقدر على انتهاز الفرص ولذا حقق الفوز واستحققه.

كان ابرز لاعبي الانصار، وكلهم برز

أول فريق عراقي منذ الدورة العربية خسارة لطائرة بغداد امام البوشرية

حقق الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة فوزاً عزيزاً على منتخب محافظة بغداد العراقي ٢-٣ (١٦-١٤، ١٥-١٢، ١٥-٦، ١٥-٩، ١٥-١١)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس والتي استغرقت ٢,٢٤ ساعتين واستمرت حتى الساعة ١,٢٦ فجراً، في افتتاح المهرجان العربي الخامس لنادي خريجي الاخوة المريميين جبيل في الكرة الطائرة وكرة السلة، احياء لذكرى الرئيس السابق للنادي المهندس ايبي عقيقي، والذي يشارك فيه فريق الجزيرة بطل الاردن في كرة السلة، في حين اعتمد فريق كلية الشرطة بطل سوريا في الكرة الطائرة. وشهد الافتتاح جمهور غفير تقدمه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة القاصوف ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه ورئيس الاتحاد اللبناني للاعب القوي الامير عبدالله شهاب، الى المقدم فاروق خريباتي ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود والسيدة لميس حيدر رئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي، ورئيس مدرسة الاخوة المريميين في جبيل الاخ ريميريو وامام جبيل الشيخ غسان اللقيس.

دخل حملة الاعلام وممثلي الفرق المشاركة وفوج كشافة سان جان مارك جبيل في جمعية كشافة الرز، وبعد الوقوف دقيقة صمت حداداً على الرئيس السابق للنادي، عرف النشيد الوطني اللبناني والنشيد العراقي والاردني. وتكلم رئيس نادي المريميين جبيل المهندس طانيوس زعرور، والعراقي محمد هادي مجيد محسن باسم الوفود المشاركة، ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة ورئيس بلدية جبيل والمهندس ميشال عقيقي شقيق صاحب الذكرى باسم العائلة. وتلا ذلك رقصات فولكلورية وعروض في الجميز لتلامذة مدرسة القلب الاقدس الجميزة، فالعاب قتالية في الكيك بوكسينغ، ورقصة تعبيرية لتبرافنا جماعص.

البوشرية - منتخب بغداد

وفي اللقاء الذي جمع الشبيبة البوشرية ومنتخب بغداد الذي يضم ستة لاعبين من المنتخب العراقي، علماً انه اللقاء الاول لفريق لبناني وآخر عراقي في لبنان في الكرة الطائرة، حول افراد البوشرية تخلفهم في الشوط الاول ٠-٢، تقدموا ١٢-١٢، بفضل ألعاب مميزة للموزع وليم الاسمر، وفادي الحاج الذي خسر كرات نادرة في اشواط المباراة الخمسة. وكان لدخول منير عبوشي دور كبير في الشوط الثاني. ثم استرد العراقيون روحهم في الشوطين الثالث والرابع، بفضل موزعهم سعد عبد الوهاب الذي اعتمد التمرير السريع الى نصير شامل ومنير آسي. وحسم ابطال لبنان اللعبة في الشوط الخامس الفاصل بفضل ضربات عبوشي وتقدموا بفارق خمس نقاط في استمرار.

مثل الشبيبة البوشرية: شادي بو فرحات ومولير قبرصي وحسان جعفر وعمر حلال وفادي الحاج وطوني شربل ووليد حجازي ووليم الاسمر وجورج سماحة ومنير عبوشي. ومثل منتخب محافظة بغداد: سعد عبد الوهاب ونصير شامل ومنير آسي وسعد يحيى ووميض شامل وحيدر عبدالله واحمد عباس.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طريه وبول زغيب. وتقام اليوم ثلاث مباريات: اشبال المريميين جبيل - البربارة الساعة ١٨,٣٠، آנסات المريميين - البربارة الساعة ٢٠,٠٠، منتخب محافظة بغداد - العمل بكفيا الساعة ٢٠,٣٠. وكانت البعثة الرياضية العراقية وصلت الى نقطة المصنع على الحدود السورية - اللبنانية في التاسعة والنصف من مساء السبت، بعد مرور نحو شهر على استبعاد العراق عن الدورة الرياضية العربية الثامنة، وقد جاءت في اوتوبيس رفع عليه العلمان العراقي واللبناني بصورة للرئيس العراقي صدام حسين ولافتة "الوفد الرياضي العراقي".

وكان في استقبال البعثة المؤلفة من ١٧ ادارياً ولاعباً وفد من نادي المريميين جبيل برئاسة انطوان باسيل. وتبادل باسيل ورئيس البعثة احمد سليم كلمتين، اطلق بعدهما حمام ابيض وقدمت الحلوى الى الضيوف.

ابنتها هندية عقل ابراهيم
سلفها كمال انطاكي وعائلته (في
المهجر)
ارملة سلفها المرحوم ميشال، تريبز
واولادها وعائلاتهم
شقيقتها ماري ارملة نسيب يزبك
وعائلتها
ارملة شقيقتها المرحوم انطون، جوفريت
عيسي واولادها
اولاد شقيقتها المرحوم شارل زغيب
وعائلتهم
اولاد شقيقتها المرحومة جورجيت
انطونيوس وعائلتهم
وعموم عائلات زغيب وانطاكي ويزبك
وابراهيم وعيسي وانطونيوس وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المرحومة

مغريرت جورج زغيب

ارملة المرحوم جورج منير انطاكي

- - -

زوجة الفقيه ماري خاسوس دي ميليرو
ابنته دنيز خياط
اشقاؤه روجيه اميل خياط وعائلته ورولان
اميل خياط وعائلته
شقيقتها ارليت خياط حامض وعائلتها
عمته جويده ارملة المرحوم انور سعيد
وعائلتها

وعموم عائلات خياط وعماطوري وصعب
دي ميليرو وبارجري وخوري وحامض وعقاد
وشدياق وسعيد وخبصا وهارون وييمين
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الغالي المأسوف على شبابه

جورجي اميل خياط

بنات الفقيدة نجاة زوجة كمال نصار
وعائلتها
ومنى
وزينة في المهجر
اولاد شقيقتها المرحوم نجيب بemie
وسمير ولييب نصار وعائلاتهم
سمية ارملة شقيقتها المرحوم نسيب
نصار واولادها
ماري ارملة شقيقتها المرحوم حنا نصار
شقيقتها بربارة ارملة اسعد نصار
وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المأسوف عليها

اليس نصار

ارملة المرحوم الياس منصور بخعازي
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الاحد ١٧
آب.

- - -

والدة الفقيه فدوى ارملة المرحوم داود
حداد

اشقاؤه حليم وعائلته
ولييب وعائلته
وعايدة زوجة نقولا حداد وعائلتها
ومنى زوجة الملازم الاول الياس شعيا
وعموم عائلات حداد وشعيا ينعون بمزيد
من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على
شبابه

جورج داود حداد

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى
سعدية بشير مخللاتي
ارملة المرحوم ابراهيم بغدادي
والدها محمد واحمد
شقيقتها محمد علي وموسى مخللاتي.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ماتيل نقولا ايليا
ارملة المرحوم نخله اسبر
اولادها جورج اسبر ونجيب اسبر وجمال
زوجة توفيق قسطنطين وعائلاتهم
اشقاؤها نجيب ايليا وعائلته في المهجر
والدكتور الياس ايليا وعائلته ورملة المرحوم
ميشال ايليا ويعقوب ايليا وعائلته
شقيقتها حنة زوجة الياس قسطنطين
والياس زوجة نبيه الناشف

- - -

زوجة الفقيه جورجيت رشيد بصيص
اولاده الياس وعائلته
وجوزف وعائلته
والمرحوم جورج
وكلود وعائلته (في المهجر)
وامين (في المهجر)
وادال زوجة حبيب خوري وعائلتها (في
المهجر)

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم
الغالي المرحوم

ميشال الياس ابو ديوان

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة جيهان عبد الرحمن صيداني
ارملة المرحوم ديب صباح صيداني
ولداهما عبدالله والمرحوم بلال
صهرهما ايلي بخعازي ونبيل نكد
شقيقتها محيي الدين وعدنان واحمد
وحسن
الاسفون آل صيداني وبخعازي ونكد.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
اليكسي سليم عقدة
زوجته المرحومة ماري بولس
اولاده الدكتور فايز عقدة وانجال زوجة
فرنسوا معربس والمرحوم الصيدي عبدالله
عائلات اشقاؤه المرحومين الياس وبندي
ومتري
شقيقتهم فدوى زوجة نبيه خوري في
المهجر
عائلات شقيقاته المرحومات نزهة فلحما
وعفيفة ديب وانيسة فارس وهيفاء مكربل

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
نجل نجيب صلاح الدين
ارملة المرحوم الدكتور زكريا عاليه
اولادها الدكتور عادل عاليه
وحياة ارملة المرحوم القاضي حسن قبلان
ونهى عاليه.
الاسفون آل صلاح الدين وعاليه وقبلان
وعليوان وسنو وعيسران.

- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ناصر الياس جبور

زوجته جاكلين ميشال صالح
اولاده ايلي ورامي ونادين
شقيقه رثيف وعائلته
شقيقاته لوريس زوجة البير سعاده
وعائلتها وايغون زوجة وجيه سعاده وعائلتها
والهام زوجة فيكتور ابي راشد وعائلتها
خالته مارغو ارملة عمه المرحوم عبدالله
جبور واولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى.